كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

فَاعليَةُ برنامجَ إرشادي قائمٍ على التَّوجُّهاتِ الدِّراسيَّةِ فِي التَّخفيفِ مِنْ حِدَّةِ بعضِ المُشْكلاتِ الأكاديميَّةِ لَدَى طُلَّابِ جَامِعَةِ جَازان

إعــداد

د / حسن سعد عابدين
أستاذ مشارك علم النفس التربوي –
جامعة جازان –
أستاذ مساعد كلية التربية جامعة الإسكندرية

د / خالد حسن بكر الشريف
أستاذ مشارك علم النفس التربوي –
جامعة الملك فيصل –
أستاذ مساعد كلية التربية جامعة الإسكندرية

﴿ المجلد الثالث والثلاثين– العدد العاشر – ديسمبر ٢٠١٧م ﴾
http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

• **مُلخَّصُ البَحْثِ:**

هدفَ هذا البحثُ إلى تصميم وتطبيق برنامج إرشادي مقترحٍ؛ للتَّخفيفِ من حدَّةِ بعضِ المشكلات الأكاديمية لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة جازان، في الإطار النَّظري، تمَّ التَّعرُّفُ على أكثر المشكلات الأكاديمية التي يُعاني منها طلابُ الجامعات السعودية وتصنيفها تبعًا لأبعادها، وتضمَّنت الأدوات: مقياس المشكلات الأكاديمية الذي تكون من (٤٦) مفردة، وتمتَّع بمؤشراتٍ صدقٍ وثباتٍ مناسبةٍ، وتكوَّنت العَيِّنَةُ من (٢٨) طالبًا من السنة التحضيرية جامعة جازان؛ (١٤) في المجموعة الضَّابطة، و(١٤) في المجموعة التجريبية.

وأشارتْ النَّتائجُ إلى أنَّ أكثر المشكلات الأكاديمية تأثيرًا على الطُّلابِ بالعيِّنَةِ؛ هي: قلق الاختبارات، وصعوبات تنظيم الوقت، والنسيان والتشتت أثناء المذاكرة، ومشكلات الاستذكار وضعف التصرف في المواقف الصعبة، ووجدت كذلك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المقترح في مقياس المشكلات الأكاديمية لصالح المجموعة الضابطة حيث بلغت قيمة ت (-٩.٤٦)، وهي دالَّةٌ عند (٠.٠١)، وخرج البحثُ بمجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: التوجهات الدراسية – المشكلات الأكاديمية – جامعة جازان.

Abstract

The research aimed to design and implement a proposed program to alleviate some academic problems among students in the preparatory year at Jazan University. In the theoretical framework, the most academic problems experienced by Saudi university students were identified and classified according to their dimensions. The sample consisted of (28) students from the preparatory year, Jazan University; (14) in the control group, and (14) in the experimental group.

The results indicated that the most academic problems affecting the students in the sample were: test anxiety, difficulties of time regulation, forgetfulness and dispersion during study, problems of memorization and poor behavior in difficult situations, and also found statistically significant differences between the average of the control and experimental groups after applying the proposed program In the degrees of academic problems in favor of the control group where the value of (-9.46), significant at (0.01) and the search came out with a set of recommendations.

• مُقَدِّمَةٌ:

يُعاني طلابُ الجامعة خلال سنوات الدراسة الجامعية؛ من صُعوبات إداريَّةٍ وأكاديميَّةٍ؛ يُمكن أن تؤثِّر في تحصيلهم الدراسي، وقد تعوق مواصلة الدراسة بنجاحٍ، وهذه الصُّعوبات مالم يتمْ حلُّها قد تتحول إلى مشكلاتٍ؛ الأمر الذي يزيد من حِدَّة تأثيرها في مسيرةِ الطُّلابِ الجامعيَّةِ، وتبذل الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية جهود حثيثة في تقديم أنشطة طلابية وخدمات إرشادية تُسهم في حلِّ مُشكلاتِ الطُّلابِ من خلال عمادة شؤون الطلاب في كُلِّ جامعةٍ، لكن المشكلات الأكاديمية لها طبيعة خاصة؛ لأنَّها مرتبطة أكثر بنظام الدراسة واختيار التخصص، وطرق الاستذكار وأساليب تعلم الطلاب، وهذه المُشكلاتُ أكثرُ ظُهُورًا على مستوى العمل التدريسي الإجرائي داخل الكليات، وعلى الرغم من وجود لجان إرشاد أكاديمي وطلابي داخل الكليات إلا أنَّ الأمرَ يحتاجُ إلى مزيدٍ من الجُهُودِ بشكلٍ علميٍّ؛ بحيثُ تكون جهود حلِّ هذه المشكلات مبنية على تحديد الاحتياجات الإرشادية لطلابِ كُلِّ جامعةٍ حسب ظروفهم ومشكلاتهم الأكاديمية، وتحديد الاحتياجات الإرشادية يجبُ أنْ يسبقه تحديدٌ لأهمِّ المُشكلاتِ الأكاديمية التي يعاني منها طلاب الجامعة بمقاييس علميَّةٍ؛ لأنَّ هذه المشكلات تختلفُ من كلية لأخرى ومن جامعة لأخرى.

ومُشكلاتُ طلاب الجامعة من القضايا التي تناولتها الأدبيات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتتَّخذ هذه المشكلات أشكالاً متعددةً؛ فمنها ما يتَّصلُ بالطَّالبِ، ومنها ما يتعلَّقُ بأسرته، ومنها ما يتعلَّقُ بواقعه التعليمي الأكاديمي، ومنها ما يرتبطُ ببيئته، ومنها ما يتَّصلُ بحالته الثقافية أو الاجتماعية، وتُمثِّلُ هذه المشكلات نتيجة طبيعية لانشغال الآباء والأمهات عن الأبناء ولأوجه القصور التي بدت واضحة في كل مؤسسات التربية النظامية وغير النظامية مثل البيت، المدرسة ، الجامعة، وغيرها من مؤسسات المجتمع الأخرى (بوبشيت، ٢٠٠٨).

ويُشيرُ (العقيلي وأبوهاشم ، ٢٠٠٩، ٢) إلى أنَّ المشكلاتِ الأكاديميَّةَ تُعبرُعن عدم قدرة الطالب على التحصيل الدراسى، إمَّا لصعُوبة المواد أو لطريقة التدريس السيئة أو لعدم استيعابه للمقررات الدراسية وفهمها الفهم السليم؛ ممَّا يُفقده الثِّقَةَ بنفسه وقدراته، وبالتالى يتأثر توافقه مع زملائه ومع البيئة الجامعية بشكلٍ عامٍّ، وقد يكون من أسباب المشكلات الأكاديمية: نقصُ الإرشاد التربوى والأكاديمى، والعاداتُ الخاطئة فى التعلم والدراسة، وتخطيطُ وتنظيم الوقت، والعُزُوفُ عن التخصص الدراسى، والاتجاهاتُ السَّلبيَّةُ نحو الدراسة، وسُوءُ التوافق الدراسى.

كما تُؤثِّرُ المُشكلاتُ الأكاديميَّةُ تأثيرًا سلبيًا على الأداء الأكاديمي للطلاب، وهذا ما أكَّدته بعضُ الدراساتِ؛ مثل دراسة: (الدمياطي، ٢٠١١)، (Balatbat&Dahiling,2016). ومُعظمُ المُشكلاتِ التى يُعاني منها الفرد تعودُ إلى الصُّعُوبةِ التى يُواجهها فى التَّوافقِ، وعليه ينبغى الاهتمامُ بحلِّ تلك المشكلات وعلاجها قبل أن يستفحلَ أمرُها؛ وتتطور وتحول دون النمو النفسى السوي، ودون تحقيقِ الصِّحَّةِ النَّفسيَّةِ للفرد، فقد أشارت دراسة (Gebhard,2012) إلى أنَّ من المُشكلاتِ الأكاديميَّةِ التي يُعاني منها طلابُ الجامعة، هي مشكلةُ سُوءِ التَّوافقِ مع البيئة الجامعية.

كما أنَّ لطُلابِ السنة التحضيرية طبيعةً خاصَّةً تختلفُ عن باقي زملائهم الجامعيين، فهم في بداية مرحلتهم الجامعية، وتُعدُّ السَّنةُ الأولى في المرحلة الجامعية من أصعبِ السَّنواتِ الجامعيَّةِ التي يمرُّ بها الطَّالبُ؛ نظرًا لوجوده في بيئةٍ تعليميَّةٍ جديدةٍ؛ تختلفُ عن المراحل التعليمية السابقة له، فقد يتعرَّضُ لبعض المشكلات التي تُعرقلُ أداءه الأكاديمي، فقد أوضحت دراسة العازمي (٢٠١٣) تفاقم المشكلات في الفرقة الجامعية الأولى مقارنة بباقي الفرق الدراسية.

وتهدفُ العمليَّةُ الإرشاديَّةُ في الجامعة إلى تقديم الخدمات الإرشادية لطلاب الجامعات السعودية على المستويين: العلاجي والوقائي؛ من خلال مراحل وخطواتٍ علميَّةٍ، وتتضمن هذه المراحل تصميم برامج إرشادية وتطبيقها؛ لحلَّ المُشكلاتِ التي يُعاني منها طلابُ الجامعةِ.

والعمليَّةُ الإرشاديَّةُ تقومُ على مجموعِ الخدماتِ التي تهدفُ إلى مُساعدةِ الفردِ على فهم نفسه على نحوٍ أفضلَ، وأيضًا فهم المشكلاتِ التي يُعاني منها، وتزويده بالمهارات اللازمة التي تُمكِّنُه من استغلال ما لديه من إمكاناتٍ ومهاراتٍ واستعداداتٍ وقُدراتٍ، وكذلك مساعدته على تحديد أهدافه في ضوءِ إمكاناته الشَّخصيَّةِ والبيئيَّةِ، واختيارُ الطُّرقِ المُناسبةِ لتحقيق تلك الأهدافِ؛ ممَّا يُمكّنُه من حلِّ مُشكلاتِهِ بأسلوبٍ علميٍّ وعمليٍّ، الأمرُ الذي يُؤدّي إلى توافقه مع نفسه ومع مجتمعه وتمتعه بالصحة النفسية. ويعتمدُ الإرشادُ على علاقةٍ ديناميَّةٍ بينَ المُرشدِ (الاختصاصي النفسي) والمسترشد (المبحوث)، ولها هدفٌ واضحٌ ومحدَّدٌ، وهو مُساعدةُ الفردِ على تغيُّر سلوكِهِ وفهم نفسه على نحو أفضل وتفهم ظروفه الحالية، والمتوقع منه مستقبلا، وحل مشكلاته، وتنمية إمكانياته المختلفة؛ بما يُحقِّقُ له مطالبَهُ الذَّاتيَّةَ في ضوء متطلبات المجتمع (طراد ،٢٠١٢، ٩٨).

وكُلُّ ذلك يجبُ ألَّا يتمَّ بمعزلٍ عن توجُّهاتِ الطُّلابِ الدِّراسيَّةِ؛ لأنَّ هذه التَّوجُّهاتِ الدراسيَّةَ مُؤشِّرٌ مُهمٌّ لوعي الطُّلابِ وقدرتهم على مُواجهَةِ المُشكلاتِ الأكاديميَّةِ؛ والتَّوجُّهاتُ الدِّراسيَّةُ تُشيرُ إلى سُلُوكِ الانخراطِ الدِّراسيِّ، وتُوجِّهُ الطالبَ نحو الأداءِ الدراسي، ويظهرُ ذلك في المُثابرةِ والاستمتاعِ بالمُهمَّةِ والمُشاركةِ الصَّفيَّةِ، وتعرفُ التَّوجُّهات الدراسية على أنَّها توافقُ الطُّلابِ الإيجابي مع سلوك الانخراط التكيفي، والتمتع بالمهام الدراسية، والتمسك بقواعد وقوانين الفصل الدراسي، وكذلك غيابُ السلوكيات التخريبية والمشاركة في التَّعلُّمِ والمهامِّ الدراسية؛ من أجل التَّوجُّهِ نحو الأداء الدراسي وخاصة التحصيل الدراسي، وتشملُ التوجُّهات الدراسية مجموعةً مُتعددةً من السُّلوكيَّات: بذلُ الجُهدِ، والتَّركيزُ والانتباهُ، والمُثابرةُ، والمُساهمةُ وطرحُ الأسئلةِ، إلى المناقشة في الصَّفِّ والمُشاركةِ في الأنشطَةِ الجامعيَّةِ، وتتضمَّنُ التَّوجُّهاتِ الدِّراسيَّةَ: زيادة الثقة (فاعلية الذات)– التنسيق (التخطيط) – الالتزام (المثابرة) – قلق الاختبار المنخفض (مصطفى، ٢٠١٤، ٥٤٨).

ولم يجدْ الباحثان – في حدود علمهما – دراساتٍ سابقةً قامت بتطبيق برامج إرشادية على طلاب الجامعات السعودية تُسهم في حلّ المشكلات الأكاديمية التي يُعانون منها في ضوء توجُّهاتهم الدراسية.

• مُشْكِلَةُ اَلْبَحْثِ:

من أهدافِ التَّربيةِ والتَّعليمِ، إعدادُ الطلاب إعدادًا جيدًا ليس فقط في المجال الأكاديمي، بل يمتدُّ هذا إلى كُلِّ المَجَالاتِ الأخرى؛ النفسية والاجتماعية؛ فإنَّ ما يظهرُ من مُشكلاتٍ لَدَى بعضِ الطُّلابِ يُعدُّ إنحرافًا عن أهدافِ التَّربيَّةِ المُراد تحقيقها؛ وعلى ذلك فهدفُ التربية ليس تقديمَ المعارفِ والمعلومات فحسب، بل من الضروري أن يكون على علمٍ بمُشكلاتِ التربية وأسبابها وطرق علاجها.

وانطلاقًا من الواقع العملي الذي يعيشه الباحثان كأعضاء هيئة التدريس بجامعتي جازان والملك فيصل، وملاحظاتهما لشكاوى الطلاب من بعض المشكلات الإدارية أو الأكاديمية، التي لها تأثيرٌ على تحصيل الطلاب الأكاديمي، وتكرار مرات الرسوب والتسرب من الجامعة؛ فضلًا عمَّا رصدته نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أُجريت باستخدام مقياس المشكلات الأكاديمية، التي توصّلت إلى أنَّ هناك بعض المشكلات الأكاديمية التي تُواجِهُ طُلاب جامعة جازان. إضافةً إلى ما توصَّلت إليه دراسات:أبوراسين وأبو النور(٢٠٠٤)، والعنقري (١٤٣٣)، وبوبشيت (٢٠٠٨)، والعقيلي وأبوهاشم (٢٠٠٩)، والدمياطي (٢٠١١)، مدبولي (٢٠١٢)، الخزاعلة (٢٠١٣)، معشي (٢٠١٣) من أنَّ طلاب الجامعات السعودية يُعانون من العديد من المشكلات

الأكاديمية: بعضُها يتعلَّقُ بالمُقرَّراتِ الدِّراسيَّةِ، وبعضُها يتعلَّقُ بالاختباراتِ، وبعضُها يتعلَّقُ بأعضاء هيئة التدريس، وبعضُها يتعلَّقُ بالقاعَاتِ والتَّجهيزاتِ والمعاملِ والبثِّ التِّلفزيوني، وبعضُها يتعلَّقُ بالجداولِ الدِّراسيَّةِ، وإنَّ هذه المشكلات الأكاديمية قد تُؤثِّرُ على المستقبل الأكاديمي للطلاب؛ مالم يتمْ العملُ على حلِّها من خِلالِ جُهُودٍ بحثيَّةٍ وإرشاديَّةٍ واضحةٍ. لذلك قام الباحثان بتصميمِ برنامجَ إرشاديٍّ مُقترحٍ وتطبيقه لمساعدة الطلاب على حلِّ تلك المشكلاتِ والتَّعرُّفِ على أسبابها وتحديد الآليات الملائمة لحلِّها. ومن ثَمَّ فإنَّ هذا البحثَ مُحاولةٌ للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما المُشكلاتُ الأكاديميَّةُ التي يُعاني منها طُلابُ السَّنةِ التَّحضيريَّةِ بجامعة جازان؟

٢- كيف يُمكنُ التَّخفيفُ من حدَّةِ المُشكلاتِ الأكاديميَّةِ التي يُعاني منها طلاب السنة التحضيرية بجامعة جازان؟

٣- ما فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح القائم على التوجهات الدراسية في التخفيف من حدَّة بعض المشكلات الأكاديمية التي يُعاني منها طلابُ السنة التحضيرية بجامعة جازان؟

• أَهْدَافُ اَلْبَحْثِ:

١-التَّعرُّفُ على المُشكلاتِ الأكاديميَّةِ لدى طُلابِ السنة التحضيرية جامعة جازان بالعينة قيد البحث.

٢-تقويم تأثير البرنامج الإرشادي المقترح في التخفيف من حدَّةِ المشكلات الأكاديمية لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة جازان بالعينة قيد البحث.

٣-ترتيب المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها طلاب السنة التحضيرية بجامعة جازان حسب أهميتها لهم.

• أَهَمِيَّةُ اَلْبَحْثِ:

- **اَلأَهَمِيَّةُ النَّظريَّةُ:** إنَّ التَّنظيرَ للبرامجِ الإرشاديَّةِ القائمةِ على التَّوجُّهاتِ الدِّراسيَّةِ لدى طلاب الجامعة ضرورةٌ في أدبيَّاتِ علمِ النَّفسِ التَّربويِّ والصِّحَّةِ النَّفسيَّةِ؛ لأنَّهُ يُمكِّننا من وضع الأُطُرِ المنهجية السليمة التي تتم فيها عملية تطوير قدرات وأداء طلاب الجامعة وحلِّ مشكلاتهم. ومع ذلك تُعاني الجامعاتُ السُّعوديَّةُ من قِلَّةِ هذه البرامجِ الإرشاديَّةِ وعدمِ تفعيلها بالشَّكلِ الأمثلِ لخدمة هذا الغرض، وبالتالي يُمكنُ لمزيدٍ من الأبحاث في مجال البرامج الإرشادية أن تُثري الأدبيات التربوية المتعلِّقةِ بالتَّوجُّهاتِ الدِّراسيَّةِ، وأنْ تُشكِّلَ نواةً لجهودِ حلِّ المُشكلاتِ الأكاديميَّةِ لطُلَّابِ الجامعة.

وقد أوصتْ نتائجُ العديدِ من الدِّراساتِ في مجالِ البرامجِ الإرشاديِّةِ بأهمية البحث في هذا المجال: –فقد أوصتْ دراسةُ درويش والحريبي (٢٠١٣)، وكذلك عبود (٢٠١٤) بضرورة فتح مراكز للإرشاد النفسي في كلِّ الجامعاتِ وتقوية عمل هذه المراكزِ؛ بحيثُ تتولَّى تنفيذ بحوث ودراسات تهتمُّ بالمشاكل التي تُواجهُ الطلاب وتعوق توافقهم النفسي والدراسي وتقديم الحلول والمقترحات للعلاج، على أنْ تُؤخذَ هذه المقترحات بعين الاعتبار التنفيذ من إدارات الجامعات.

فالتَّحدِّي الجديدُ هو تطويرُ برامج إرشادية قائمة على تشخيصٍ دقيقٍ للمشكلات الأكاديمية التي يُعاني منها طلاب الجامعات العربية بصفة عامَّةٍ، وطلاب الجامعات السعودية بصفة خاصة، وكذلك قائمة على نتائج دراسات إمبريقية محكمة توجه عملها وأطرها النظرية والتطبيقية الأمر الذي ينعكس بالإيجاب على حل هذه المشكلات أو التخفيف من حدتها على أقل تقدير من خلال تنفيذ هذه البرامج.

• اَلأَهَمِيَّةُ التَّطبيقيَّةُ:

في هذا الإطار تأتي أهمية توعية الطلاب بمشكلاتهم الأكاديمية، والبرامج الإرشادية القائمة على التوجُّهات الدراسية؛ غالبًا ما تُركِّزُ على تدريبِ الطُّلابِ على التَّفكيرِ باستقلالية، والدقة في البحث عن المعلومات والمثابرة في العمل والتروي قبل إصدارحكم أوالوصول إلى نتيجةٍ، وهي مهاراتٌ مُهمَّةٌ في الحياة وفي الدراسة الأكاديمية، والتي يُمكنُ أن تنمِّي مهارات هؤلاء الطلاب فيما يتعلَّقُ بالتفكيرِ في حلولٍ لمشكلاتهم الأكاديمية؛أي: يتحقَّقُ التَّكامُلُ بين الشِقِّ النَّظريِّ الخاصِّ بأدبيَّاتِ المشكلات الأكاديمية وتصنيفاتها، والإطارالتطبيقي المتعلق بالمواقف والأنشطة والأداءات التي يمكنُ من خلالها التفكير في حلول لهذه المشكلات الأكاديمية وتنفيذها .

ومن هنا تأتي أهمية تطبيق هذا البحث؛ حيثُ يُتيحُ للطلاب فرصَ التَّوعية والتفكير في حلول لهذه المشكلات الأكاديمية المهمة بالنسبة لهم، وكذلك اختيار وتفضيل طرق مختلفة من التفكير لمواجهة تلك المشكلات.

• المُصْطَلَحَاتُ اَلإِجْرَائِيَّةُ للبَحْثِ:

– **البِرْنَامجُ الإرشَادِيُّ:** يُعرِّفُه الباحثان على أنَّه خبراتٌ علميَّةٌ مُخطَّطةٌ ومُنظَّمةٌ لتقديم مجموعة من الخدمات الإرشادية المباشرة جماعياً لطلاب الجامعة بهدف مساعدتهم على تحقيق التوافق مع دراستهم الجامعية في ضوء توجهاتهم الدراسية.

- **التَّوجُّهاتُ الدِّراسيَّةُ:** مجموعةٌ من السَّلوكياَّتِ المُرتبطةِ بالأداءِ الأكاديمي للطلابِ؛ مثل المستويات العالية من الدافعية الثقة بالنفسِ، ومواجهة قلق الاختبار والمستقبل والضغوط النفسية والاستعداد للاختبارات، وعادات الاستذكار الجيد والتعامل مع الاختبارات.
- **المُشْكلاتُ الأكاديميَّةُ:** مجموعةٌ المشكلات التي تواجه الطالب في الجانب الأكاديمي، وتتعلق بدراسته والتعامل الجيد مع زملائه ومعلميه، مثل ضعف الثقة بالنفس، قلة الدافعية، مواجهة الضغوط، التعامل مع الاختبارات، التعامل مع قلق المستقبل، حل المشكلات، إدارة الوقت، عادات الاستذكار، الاستعداد للاختبارات.

• الإطَارُ النَّظريُّ للبَحْثِ:

– الإرشادُ والبرامجُ الإرشاديَّةُ:

تسعى العمليَّةُ الإرشاديَّةُ إلى مُساعدةِ طُلابِ الجامعة على تجاوز فترات الانتقال بنجاحٍ؛ سواءً الانتقال من مرحلة الدراسة الثانوية إلى الجامعة أو الانتقال من الجامعة إلى سوق العمل، وما بين هذه الفترات تسهم البرامج الإرشادية في حلِّ مُشكلاتِ الطُّلابِ أثناء الدراسةِ بالجامعةِ، وقد تختلفُ هذه المشكلات من جامعة إلى جامعة ومن مجال دراسة إلى آخر؛ لكن تظل التصنيفات واحدة فهناك مشكلات أكاديمية وهي تلك التي تعوق الطلاب عن مواصلة التقدم بنجاح في دراسة وتحصيل المقررات الأكاديمية، وهناك مشكلات إدارية تتعلق بالعلاقة بين الطلاب وإدارات الكليات والجامعات، وهناك مشكلات نفسية تتعلق بصحة الطلاب النفسية وتوافقهم مع نوع الدراسة الذي اختاروه في التخصصات الجامعية المتنوعة، وهناك مشكلات اجتماعية واقتصادية وثقافية، وغيرها ما يتعلَّقُ كذلك بالمستقبل المهني والأكاديمي بعد التَّخرُّجِ من الجامعة .

ويهتمُّ الإرشادُ بانتقالِ الخبرةِ من موقفِ الإرشاد إلى مواقف الحياة التي يقف فيها طالب الجامعة فيما بعد. وبذلك فإنَّ الإرشادَ عمليَّةٌ ذاتُ طابعٍ تعليميٍّ؛ تتمُّ وجهًا لوجهٍ بين مُرشدٍ مُؤهَّلٍ، ومسترشد يبحث عن المساعدة ليحل مشكلاته، ويتخذ قراراته، حيث يساعده المرشد باستخدام مهاراته، والعلاقة الإرشادية على فهم ذاته وظروفه، والوصول إلى أنسب القرارات في الحاضر والمستقبل"

(الشناوي، ١٩٩٦، ١٢). وتتمثل العملية الإرشادية في جميع الأنشطة والخدمات التي تقوم بها المؤسسة التعليمية، بهدف مساعدة الفرد على تحقيق التوافق في جميع جوانب حياته (Nayak,2004).

تُعدُّ عمليَّة إعداد الطالب الجامعي أساس بناء المجتمع، وخصوصًا طلاب كليات التربية والآداب والعلوم الاجتماعية، حيثُ يُعدُّ إشباع حاجات الطلاب عاملًا مُساعدًا على تحقيق توافقهم النفسي وتحقيق الرضا والصحة النفسية، وأنَّ إهمال إشباع هذه الحاجات وعدم إرضائها بصورة مناسبة هو من أهم أسباب مشاكل الطلاب وانحرافاتهم النفسية والسلوكية؛ التي لا يقتصر آثارها السلبية على الطلاب أنفسهم، بل يتعدَّاها إلى المُجتمعِ الذي يعيشون فيه.

وتُعدُّ حاجات الفرد ودوافعه هي نقطةُ البدء في تنظيم السلوك، كما أنَّ السُّلوكَ الإنساني يُعدُّ نتاج مؤثرات كثيرة ومركبة ومتغيرة، تتجمع وتتشابك وتتغير على نحو مستمر، وأنَّ السلوك الإنساني عبارةٌ عن نشاطٍ يقوم به الفرد؛ لتحقيق دوافعه التي تقضي حاجاتها أو اختلال توازنها، نتيجة عدم الإشباع لهذه الحاجات والدوافع.

ومن هنا يجبُ أن نتعرَّف على المشكلات التي تُواجهُ طلاب الجامعة وحاجاتهم الإرشادية؛ بغيةَ تقديم الخدمات التربوية والإرشادية المناسبة لهم، ويُعدُّ التوجيه والإرشاد التربوي خدمةً اجتماعية تقدِّمها الجامعات والمراكز المتخصصة لمساعدة الطلاب على تحقيق توافقهم، وحلِّ مشكلاتهم النفسية والاجتماعية، إذ يهدفُ التوجيه والإرشاد النفسي إلى مساعدة الطالب على التَّعرُّفِ على خصائصه النفسية، وفهم قدراته وميوله واتجاهاته والتخطيط لمستقبله التعليمي والمهني.

وهكذا يتَّضحُ أنَّ أهداف التوجيه والإرشاد النفسي تتركز حول احتياجات الطلاب وحل مشكلاتهم، حيثُ تعملُ برامج التوجيه والإرشاد على تحقيق هذه الحاجات وحلِّ المشكلات، بما يُحقِّقُ للطالبِ التَّوافقَ النفسيَّ والمهنيَّ بصورةٍ سليمَةٍ.

ولمَّا كان مفهوم الحاجات الإرشادية للطلاب متغير ومتجدد من مرحلة دراسية إلى مرحلة أخرى، ومن فترة زمنية إلى فترة أخرى، أدَّى ذلك إلى ضرورة بحثِها باستمرار، حيثُ تكمن أهمية المرحلة الدراسية الجامعية في كونها تحتلُّ مكانةً مُتقدِّمةً في السلم التعليمي، وأنَّ التعلم في الجامعات وفي معظم المجتمعات المتقدمة يُعدُّ وسيلة فعَّالة من أجل نهوض هذه المجتمعات وتطورها (عبود، ٢٠١٤، ٣٢٤).

فطلابُ المرحلةِ الجامعيَّةِ بحاجةٍ لمُساعدتهم في التعامل مع بعض المشكلات الأكاديمية التي يُواجهونها؛ نظرًا لتحديات العصر التي يعيشونها وصعوباتها، من تحدِّيّات تكنولوجية ومعرفية؛ قد تسبِّبُ لهم نوعًا من القلق نحوالمستقبل، وسيتبع الباحثان في البحث الحالي طريقة الإرشاد الجمعي، والذي يتضمن مساعدة مجموعة من الطلاب تتشابه مشكلاتهم في مواجهة هذه المشكلات وحلِّها.

- **التَّوجُّهاتُ الدِّراسيَّةُ:**

تُعدُّ التَّوجُّهاتُ الدراسية مجموعةً من السُّلوكيَّاتِ المُوجَّهةِ لخدمة الأداء الأكاديمي للطلاب، فهي تتضمَّنُ صُورَ مختلفة للتعليم الجيد، من خلال بعض المهارات الأساسية التي يجب أن يتمتع بها الطالب.

وقد أشار Martin(2007) إلى بعضِ التَّوجُّهات الدراسية؛ مثل: الكفاءة الذاتية، الدافعية، أهداف الإنجاز، التنظيم الذاتي، والاستمتاع بالتعلم، كما أشارت دراستي Kelly& Daughtry (2008), (2007) إلى ستَّةِ توجُّهاتٍ دراسيَّةٍ؛ هي: القراءة الممتعة، اللامبالاة الأكاديمية، الكفاءة الذاتية الأكاديمية، عدم الثقة النفس، التعبير الإبداعي، والاعتمادية، وقد أوضحت الدراستين وجود علاقة ارتباط إيجابية بين بعض التوجهات الدراسية (القراءة الممتعة، الكفاءة الذاتية، والتعبير الإبداعي) وأداء طلاب الجامعة، وأنَّ هناك تأثيرًا سلبيًا من بعض التوجُّهات (اللامبالاة الأكاديمية، عدم الثقة، والاعتمادية) على الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعة، كما وجدت علاقة ارتباط إيجابية بين بعض التوجُّهات الدراسية والإبداع لدى الطلاب.

كما أوضحت دراسة Horstmanshof&Zimital(2007) وجود علاقة إرتباط إيجابية بين التوجهات الأكاديمية والتوجُّه نحو المستقبل والإندماج الأكاديمي لدى طلاب السنة الأولى من المرحلة الجامعية. كما أشارت دراسة Staff et al.(2010) وجود علاقة ارتباط إيجابية بين التوجهات الدراسية والأداء الأكاديمي واندماجهم في مهامهم الأكاديمية.

وتشير دراسة Tippin et al.(2012) إلى وجود علاقة إيجابية بين التوجهات الدراسية بعض السمات الشخصية للطلاب، كما أنَّ التوجهات الدراسية تؤثر بصورة إيجابية في الجهد المبذول من قبل الطلاب. كما سعت دراسة Mullenbach&Green(2016) إلى تقنين أداة لقياس التوجهات الدراسية المتمثلة في: كفاءة الذات الأكاديمية، تنظيم الذات للتعلم، الدافعية، استخدام استراتيجيات التعلم.

ومن ثَمَّ تتعدَّدُ التَّوجُّهاتُ الدِّراسيَّةُ وفقًا لعرض بعض الدراسات السابقة، مثل الكفاءة الذاتية الأكاديمية والدافعية والثقة بالنفس والاستمتاع بالتعلم وتنظيم الذات وبعض الاستراتيجيات الخاصة بالتعلم، كما اتَّضح أيضًا التأثيرُ الإيجابي لهذه التوجهات على الأداء الأكاديمي للطلاب؛ ومن ثَمَّ تخفيفُ حدَّةِ بعض المشكلات الأكاديمية التي قد يُعاني منها بعضُ الطلاب. وقد تبنَّي الباحثان الحاليان منحى التوجهات الدراسية للتصدى لبعض المشكلات الأكاديمية لدى الطلاب.

ويرى الباحثان الحاليان أنَّ التَّوجُّهات الدراسية هي مجموعة من السلوكيات المرتبطة بالأداء الأكاديمي للطلاب؛ مثل المستويات العالية من الدافعية الثقة بالنفس، ومواجهة قلق الاختبار والمستقبل والضغوط النفسية، والاستعداد للاختبارات، وعادات الاستذكار الجيد والتعامل مع الاختبارات.

• المُشكلاتُ الأكاديميَّةُ لُطلَّابِ الجَامِعَاتِ السُّعُوديَّة:

المُشكلةُ هي عائقٌ يحولُ دون الوصولِ للهدفِ، فهي موقفٌ مُحيِّرٌ يمرُّ به الفردُ، ويحتاجُ لمُساعدة الآخرين للتغلُّب على هذا الموقفِ، وقد تكون هذه المشكلة أكاديمية، ويُعاني طلاب الجامعات العربية بصفةٍ عامَّةٍ من مُشكلات أكاديمية عديدة؛ أبرزها تتعلق بدراستهم ومستقبلهم المهني والدراسي، هذه المشكلات بدورها تُمثِّلُ ضُغُوطًا نفسيَّةً على الطلاب لا سيما عندما يكونوا غيرمؤهلين للتعامل مع هذه المشكلات أوالضغوط، وقد قدَّم عبد الحميد (٢٠٠٢) مسحًا لعددٍ من الدراسات التي أُجريت في الجامعات العربيَّةِ، فوجد أنَّ أغلبَ مُشكلاتِ الطُّلابِ تنحصرُ في المستقبل الأكاديمي، والمستقبل الزواجي. وأيَّدت دراسةُ خليفة وآخرين (٢٠٠٧) على البيئة المصرية هذه النتائج، وأكَّدت أنَّ طلاب الكليات النظرية لديهم اتجاهات سلبية نحو مستقبلهم المهني نتيجة لتزايد شعورهم بأهمية المشكلات المتعلقة بهذا المستقبل، وتدنِّي قدراتهم التفكيرية لا يساعدهم على التفكير بفعالية في حلول لتلك المشكلات الأكاديمية؛ لذلك فعندما يتدرَّبُ الطلاب على برامج إرشادية تنمي وعيهم بهذه المشكلات؛ فإنَّ ذلك ينعكس على قراراتهم فيما يتعلَّقُ بحلِّها أو التخطيط المستقبلي بعد التخرج.

وفي دراسة (الخزاعلة، ٢٠١٣) أوضحتْ مُعاناةُ الطلاب من مشكلات الاختبارات والإرشاد الأكاديمي والتعامل مع أعضاء هيئة التدريس، أمَّا في دراسة (العازمي، ٢٠١٣) فحدَّدت مجموعة من المشكلات: مشكلاتٌ تتعلَّقُ بالمقررات الدراسية نظم الاختبارات، وأساليب التعامل مع أعضاء هيئة التدريس، والإرشاد الأكاديمي، وتشير دراسة (Balatbat&Dahiling,2016) إلى بعض المشكلات مثل: نقص الكفاءة الذاتية، قلق الاختبارات، وسوء التعامل الجيد مع الاختبارات.

أمَّا في الجامعات الأردنية، فقد أوضحت دراسة نعمة (٢٠١١) أنَّ من أبرز المشكلات الأكاديمية التي يُعاني منها الطلاب، القلقُ من الاختبارات وعدم الرضا عن أدائهم الأكاديمي، أمَّا دراسة الدرعان (٢٠١٦) فوجدت تأثير لإدمان الألعاب الإلكترونية ومشكلات الطلاب الأكاديمية.

ويُعاني الطُّلابُ في الجامعات السعودية من مجموعةٍ من الصُّعوبات؛ بعضُها خاصٌّ بالدراسة وبعضها الآخر خاصٌّ بحياتهم الخاصة، هذه الصُّعوبات مالم يتمْ مواجهتها سريعًا تتحوَّلُ إلى مُشكلاتٍ، وهنا تبدأُ مُعاناةُ الطُّلابِ مع ظهور هذه المشكلات وإحساسهم بها، والتركيز هنا على تحديد أكبر قدر من هذه المشكلات وتعريفها حسب تصنيفها حتى يمكن بعد ذلك تناول أهمها من حيث المظاهر، والتفكير في حلول لها في محتوى البرنامج الإرشادي المقترح بالبحث الحالي.

كما يعاني الشباب السعودي في الجامعات من مشكلات ذات طابع أكاديمي، وهي تلك المشكلات الخاصة بالدراسة في الكلية والمقررات الدراسية والجداول الدراسية ونظام الاختبارات والقاعات الدراسية والوسائل التعليمية والمعامل والتجهيزات؛ وهذه المشكلاتُ بعضُها لها آثارٌ نفسيَّةٌ تنعكس على تحصيل الطالب ونجاحه الأكاديمي؛ أي أنَّ المشكلات الأكاديمية لها انعكاسات في الجانب النفسي، وكذلك الجانب الاجتماعي لحياة الطلاب.

وتعرف المشكلات الأكاديمية ذات البعد النفسي بأنَّها المشكلات التي يعاني منها الطلاب من الناحية النفسية، وتحدثُ كردِّ فعلٍ للضُّغوطِ التي يتعرَّضُون لها، ويُصاحبها انفعالات سلبية كالغضب والخوف والقلق وعدم الثقة بالنفس؛ وتؤثِّرُ في شخصيتهم ودراستهم (العجمي، ٢٠٠٢، ١٣٤).

وبذلك فإنَّ المُشكلةَ الأكاديميّةَ ذات البعد النفسي هي أيِّ صُعُوبةٍ يشعرُ بها الطَّالبُ، وتؤثر في شخصيته ويصاحبها انفعالات وحالات من الخوف والقلق الزائد، وكذلك أعراض انسحاب وتمركز حول الذات. وبذلك فإنَّ المشكلات الأكاديمية ذات البعد النفسي مالم يتم علاجها قد تُؤدِّي إلى المزيد من الاختلال في التوازن النفسي للطالب الجامعي، وقد تُصاحَبُ بأعراضٍ وانفعالاتٍ أكثر حدَّةٍ وخطورة ومعظم الأمراض النفسية تنتج من إهمال علاج مثل هذه المشكلات.

• المُشْكلاتُ الأكاديميَّةُ المُتعلِّقَةُ بنظامِ الدِّرَاسَةِ:

المُشكلاتُ الأكاديميَّةُ المُتعلِّقَةُ بنظامِ الدراسيَّةِ هي المُشكلاتُ المُتعلِّقةُ بالحياةِ الجامعية؛ والتي تُعرِّفها العامري (٢٠٠٣) بأنَّها المُعوِّقاتُ التَّعليميَّةُ داخل الجامعة، والتي إذا استمرت قد تُؤدِّي إلى فشلٍ أكاديميٍّ ثم فشلٍ وظيفيٍّ، مشاكل صحية، وعدم إكمال الدراسة (العامري،٢٠٠٣، ١٢١).

والمُشكلاتُ الأكاديمية تشملُ المُشكلاتِ الخاصَّةَ بالدراسة داخل الجامعة في مرحلة البكالوريوس، وتلك الخاصة بالمستقبل القريب بعد انتهاء الدراسة الجامعية مباشرة وهي التي عرَّفها عبد الحميد(٢٠٠٢) بأنَّها مشكلات المستقبل الأكاديمي، وهي الصُّعوباتُ التي يُدركها الطلبة باعتبارها معوقات تَحُوْلُ دون التحاقهم بالدراسات العليا وقسَّمها إلى:

أ-**الصُّعُوباتُ الشَّخصيَّةُ:** كضعف اللغة الأنجليزية ومهارات الحاسب الآلي، وعدم وجود هدف واضح ومحدد للمستقبل.

ب-**الصُّعوبَاتُ الاجتماعيَّةُ:** كرفض الأهل السفر للخارج بهدف الدراسة، أو عدم تشجيعهم للدراسات العليا.

ج-**الصُّعوباتُ التَّنظيميَّةُ:** كعدم وجود برامج للدراسات العليا بالجامعة (عبد الحميد، ٢٠٠٢، ٤١).

وقد استخلصت العامري (٢٠٠٣، ١٣٩) مجموعة من المشكلات الأكاديمية الأكثر شيوعًا بين طلاب وطالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة؛ كان أبرزها ما يلي: صعوبة الاستذكار، عدم القدرة على تنظيم الوقت، التدريس باللغة الإنجليزية، عدم وجود أجازة للمراجعة قبل الاختبار، وتباعد مواعيد المحاضرات.

وفيما يخصُّ الجامعات السعودية: أجرى أبوراسين وأبوالنور(٢٠٠٤) دراسة للتعرف على المشكلات الأكاديمية التي يُعاني منها طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، وترتيب تلك المشكلات وفقاً لدرجة خطورتها بالنسبة للطلاب، والتَّعرُّف على مدى اختلاف هذه المشكلات والحاجات الإرشادية لحلِّها، وقد تمثَّلت أبرزُ المشكلات الأكاديمية ذات البعد النفسي في:

القلق من الاختبارات، قلة اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس بالطلاب، قلة مراعاة بعض أعضاء هيئة التدريس للفروق الفردية بين الطلاب، والملل وشرود الذهن أثناء المحاضرات.

وتمثَّلت أبرز المشكلات الأكاديمية ذات البعد الاجتماعي في: -

صعوبة التفاعل مع بعض أعضاء هيئة التدريس، قلة الأنشطة الترفيهية، وعدم مُراعاة بعض أعضاء هيئة التدريس لظروف الطلاب.

كما تمثَّلت أبرز المشكلات الأكاديمية المتعلقة بنظام الدراسة في: صُعوبة بعض الاختبارات النهائية، دور المرشد الأكاديمي غير واضح، وصعوبة بعض المقررات الدراسية.

وتمثَّلت أبرزُ المشكلات الاقتصادية في: ارتفاع أسعار إيجار الشقق، وارتفاع أسعار الكتب.

وفي البيئة المصرية أجرى خليفة وآخران (٢٠٠٧) دراسة لمشكلات الشباب الجامعي واتجاهاتهم نحو مستقبلهم المهني، وهدفت الدراسة إلى المقارنة بين الذكور والإناث في هذه المشكلات والاتجاهات، وبين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية.

وتضَّمنت الدراسة ثلاثة مقاييس: خُصِّصَ الأول منها للمشكلات الشخصية والنفسية، والثاني للمشكلات الاجتماعية التي تعوق المستقبل المهني، والثالث لقياس اتجاهات الشباب حيال مستقبلهم المهني، وكشفت هذه الدراسة عن أن هناك العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية التي تعوق المستقبل المهني للشباب الجامعي بوجه عام. وأن هذه المشكلات توجد سواء بين الطلبة أو الطالبات، وسواء بين طلاب الكليات النظرية أو العملية، وبين العاديين أو المتفوقين، تبيَّن أيضًا أن اتجاه الشباب الجامعي نحو مستقبلهم المهني يتسم بالسلبية، فهناك شعور عام بالإحباط واليأس، وأنَّهُ لا مفرَّ من السَّفر للخارج للحصول على العمل.

وعلى الرغم من شيوع هذا الاتجاه السلبي نحو المستقبل المهني للشباب، فإنَّ هذا الاتجاه قد تزايد لدى الذكور مقارنة بالإناث، ولدى طلاب الكليات العملية مقارنة بالكليات النظرية، ولدى الطلاب العاديين مقارنة بالمتفوقين.

ويرى الباحثان أنَّ المشكلات الأكاديمية السابقة هي مشكلات شائعة بين معظم طلاب الجامعات العربية، فهي إلى حد ما متحررة من أثر العوامل الثقافية المحلية لكُلِّ دولةٍ عربيَّةٍ، فإذا كان هذا الحال في جامعة الإمارات العربية؛ من حيثُ ازدحام القاعات وصعوبة الحصول على الكتب والمصادر العلمية، فإنَّهُ لايختلفُ كثيرًا في جامعات مثل القاهرة والإسكندرية، ناهيك عن الفرق في المستويات الاقتصادية ومعدل الإنفاق على التعليم الجامعي بين الإمارات ومصر.

كما أنَّ بعضَ المُشكلاتِ الأكاديمية لها تتعلق بنظام الدراسة؛ مثل: تباعد مواعيد المحاضرات، وأماكنها وعدم اهتمام الأساتذة في بعض التخصصات، وغيرها من المشكلات الأكاديمية ، وبعضها الآخر من هذه المشكلات له بعد نفسي خاص بالطالب وميوله

واهتماماته، وقدراته العقلية والتحصيلية وسمات شخصيته؛ مثل: القلق الزائد، والخوف الشديد من الامتحان، وعدم القدرة على تنظيم وقت المذاكرة، وصعوبة الاستذكار أولاً بأول. وهذه المُشكلاتُ ترتبطُ بعوامل شخصيَّةٍ؛ تختلفُ من فردٍ لأخر يمكن مساعدة الطالب وتوجيهه لطرُقِ حلِّها أو التَّخفيف من حدة تأثيرها على مستقبله.

الكوراث **أمَّا المشكلات المستقبلية:** ويقصد بها مجموعة من المشكلات الناتجة عن انشغال الطلاب بالمستقبل بصورة قوية لدرجة أن سلوكهم الحالي يتأثر بدرجة كبيرة بمعارفهم الخاصة بالمستقبل، والمتعلقة بندرة التخصصات المستقبلية في الجامعة، والآثار السلبية للتقنيات الحديثة، وانتشار الأمراض الوبائية، وانتشار الحروب، ونقص المياه، وحدوث الطبيعية، وزيادة العنوسة، وتلوث الطبيعة، والأزمات العالمية (أبوراسين وأبوالنور،٢٠٠٤، ٤٥-٤٦).

وفي هذا الصَّدد تُشير نتائج دراسة خليفة وآخرين (٢٠٠٧، ٨٢-٨٣) إلى أنَّ هناك شبه اتفاق بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية على أهمية بعض المشكلات الخاصة بالسياق والظروف الاجتماعية المعوقة للمستقبل المهني، **وكان من أبرزها:** لالتحاق بعمل يحتاج إلى الواسطة، سيطرة الروتين والبيروقراطية عند التعيين، والتركيز على الجانب النظري في الدراسة على حساب التدريب العملي. أمَّا أوجه الاختلاف فتمثَّلت في تزايد أهمية بعض المشكلات لدى طلاب الكليات النظرية بالمقارنة بطلاب الكليات العملية. وكان من أبرزها عدم وجود فرص عمل، ومعظم فرص العمل لا تتصل بالتخصص، وقلة الدخل المادي من العمل في مجال التخصص.

ويتَّضحُ للباحثين أنَّ معظم مشكلات طلاب الجامعات العربية الأكاديمية متشابهة إلى حدٍّ كبيرٍ؛ خاصة تلك المتعلقة بنظام الدراسة وطرق الاستذكار والمشكلات ذات البعد النفسي وذات البعد الاجتماعي، لكن في حدود البحث الحالي سيتمُّ التركيز على المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلاب الجامعات السعودية أثناء دراستهم بالجامعة؛ لذلك فإنَّ التركيز على التفكير في حلول لهذه المشكلات في البرنامج الإرشادي المقترح بمثابةِ تقديمِ يدِ العونِ لهم في مرحلةٍ حاسمةٍ بالنسبة لهم.

- **دِرَاسَاتٌ سَابِقَةٌ:**
- **تناولتْ المُشكلاتِ الأكاديميَّةَ لُطلابِ الجَامعاتِ العربيَّةِ:**

– دراسة العامري (٢٠٠٣):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة وماهية المشكلات الأكاديمية لدى طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة والفروق بين الجنسين، ومحل إقامة الطالب (السكن الخارجي) أو الأسرة واشتملت العينة على ٦٢٤ طالبًا و١٨٩١ طالبة من قائمة تضمُّ ٤٨ مشكلة أكاديمية على أفراد العينة أشارت النتائج إلى أنَّ الطلاب والطالبات يُعانون من مشكلات أكاديمية، كما أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعات، وأنَّ أغلبها لصالح الطالبات.

– دراسة عمرو وآخرون (٢٠١٠):

هدفت الدراسة إلى التَّعرُّفِ على المشكلات الدراسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعضِ المُتغيِّراتَ، وتحقيقاً لذلك طوَّر فريقُ البحث استبانة تضمنت (٧٥) فقرةً؛ مُوزَّعة على سبعة أبعادٍ، هي: المشكلات المتعلقة بالمهارات الدراسية، والتوافق الأكاديمي، والإرشاد الأكاديمي، والعلاقة مع المدرسين، والتعلم عن بعد، والمقررات الدراسية، والامتحانات. وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة من طلبة الجامعة بلغت (١٩٣٣) طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج شيوع المشكلات الدراسية لدى طلبة الجامعة بدرجة كبيرة، وكان أبرزها: المشكلات المتعلقة بالمقررات الدراسية فالمشكلاتُ المتعلقة بالامتحانات، المشكلاتُ المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي في الجامعة، المشكلاتُ المتعلقة بالعلاقة مع المدرسين، فالمشكلات المتعلقة بعملية التوافق الأكاديمي في الجامعة، فالمشكلات المتعلقة بنظام التعلم عن بعد في الجامعة، وأخيرًا المشكلات المتعلقة بالمهارات الدراسية لدى الطلبة. وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًّا في درجة المشكلات الدراسية لدى طلبة الجامعة تعزى إلى متغير المستوى الدراسي، ولصالح طلبة السنوات الدراسية الثانية والثالثة.

– دراسة المطالقة (٢٠١٠):

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية لدى طلبة كلية العقبة الجامعية وعلاقتها بمتغيرات الجنس والعمر والتخصص والمستوى الدراسي، ولتحقيق الهدف تمَّ تطوير استبانة اشتملت على جزأين: الجزء الأول تناول المتغيرات العامة وهي: الجنس، والعمر، والتخصص، والمستوى الدراسي، أمَّا الجزء الثاني فقد اشتمل على ٢٣ فقرة موزعة على ثلاثة

أبعاد هي: المشاكل المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، والطلبة، والسياسة التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٧ طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج وجود المشكلات بين الطلبة وكان أبرزها المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس مثل التمييز بين الطلبة، وعدم التقيد بالساعات المكتبية، وإعطاء الحرية للطلبة على حساب الفاعلية في المحاضرة، وعدم قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس على ضبط المحاضرة وإتباع بعض أعضاء هيئة التدريس أنماطاً تقليدية بالتدريس، تلاها المشكلات المتعلقة بالطلبة وأهمها تعامل الطلبة السيء مع أعضاء هيئة التدريس وضعف المستوى الأكاديمي للطلبة ثم المشكلات الناتجة عن السياسة التعليمية وأهمها عدم توفر نشاطات لامنهجية كافية داخل الكلية، ومحدودية التخصصات المطروحة.

- دراسة Peretomode and Ugbomeh (2013):

هدفت إلى تحليل وتحديد المشكلات التي يعاني منها طلاب البكالوريوس والدبلومات في جامعة ولاية دلتا في نيجيريا، وتكوَّنت العينة من ٤٠٠ طالبًا وطالبة من طلاب البكالوريوس والدبلومات وأشار تحليل البيانات أن كلا المجموعتين (بكالوريوس – دبلومات)، مرورًا بمُشكلاتٍ عديدةٍ من لحظة دخولهم الجامعة حتَّى التَّخرُّجِ، وهذه المُشكلاتُ بدورها أثَّرت على أدائهم الأكاديمي في الجامعة بشكلٍ أو بآخرَ، ومن أبرز المشكلات التي واجهتهم كانت: صعوبة دفع تكاليف الدراسة ومصروفاتها، والكشف الطبي وعمليات القبول والتسجيل والقاعات التدريسية سيئة التجهيز والافتقار لمصدر دائم للتيار الكهربي (الانقطاع المتكرر للكهرباء)، وكان الجنس له تأثير دال إحصائياً في تحديد نوعية المشكلات، وقد واجهت الإناث مشكلات أكثر من تلك التي واجهت الذكور في الجامعة.

- دراسة الظفيري وبيان (٢٠١٤):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة المشكلات الأكاديمية لدى طلبة قسم معلم الصف في كلية التربية بجامعة البعث، والفروق في طبيعة المشكلات من حيث متغير الشهادة الثانوية العامة (علمي، وأدبي)، ومتغير سنوات الدراسة (سنة أولى، ثانية، ثالثة، رابعة)، واشتملت العية العشوائية الطبقية للبحث على (١٠٠٠) طالب وطالبة؛ من سنوات الدراسة الأربعة المسجلين في العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١م، وتمَّ تطبيق استبانة تضمُّ (٢٩) مشكلة أكاديمية على أفراد العينة. ودلَّت النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في طبيعة المشكلات الأكاديمية؛ تُعزى إلى متغير الشهادة الثانوية العامة، ووجود فروق دالة إحصائيًّا تُعزى إلى مُتغيِّر السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الأولى.

- دراسة عبود (٢٠١٤):

هدفت إلى تحديد المشكلات السلوكية التي يُعاني منها طلبة الجامعة العمالية وحاجاتهم الإرشادية، والتَّصدِّي لهذه المشكلاتِ؛ من خلال تقديم برنامج إرشادي جماعي تَمَّ إعداده خِصيصًا لهذا الغرض، وتكوَّنت العينة النهائية للدراسة من (٢٠) طالبًا من طلاب الجامعةِ العماليَّةِ، وتضمَّنت الأدواتُ قائمةَ مُشكلاتِ الطالب الجامعي، وحاجاته الإرشادية، وتكوَّنت في صورتها النهائية من ٤٢ مفردة موزعة على سبعةِ أبعادٍ تميَّزت بصدقٍ عامليٍّ، ومُؤشرات ثباتٍ مُناسبة، وتضمَّنت الدراسة برنامج للإرشاد الجماعي، من إعداد الباحثة، وتكوَّن من ٢٤ جلسة تمحورت حول تنمية عادات الاستذكار السليمة والمهارات الدراسية والتفكير العلمي وحلِّ المشكلات وتنمية الثقة بالنفس، والتدريب على إدارة الوقت والاستعداد للاختبارات وتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة في التربية الجنسية، وكيفية مواجهة الضغوط النفسية وقلق الاختبارات، وقد أشارت النتائج إلى أنَّ أكثر المشكلات التي يُعاني منها طلاب العينة كانت في المجال الأكاديمي ثُمَّ النفسي، فالديني، فالاجتماعي، فالاقتصادي، ثم الصحي، ثم الجنسي، كما وجدت فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات نفس المجموعة ، على قائمة مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية، قبل االتجربة وبعدها، في اتجاه التطبيق القبلي، كما أشارت النتائج كذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة على قائمة مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية بعد التجربة لصالح المجموعة الضابطة.

- دراسة Lee and Pang (2014):

هدفت الدراسة إلى بحث خمسة توجُّهاتٍ دافعيَّةً للتعليم المستمر لدى عيِّنةٍ من الموظَّفين، وبحث تأثير التوجهات الدافعية على تحصيلهم الأكاديمي، وتضمَّنت العينة ١٥٩ من الموظفين المشتركين في برامج التعليم المستمر، وأشارت النتائج إلى أنَّ الموظفين كان لديهم مستويات عالية من الدفعية؛ ممثلة في الرغبة في الترقي الوظيفي، من خلال النجاح في برامج التعليم المستمر، بالمقارنة مع الأبعاد الأربعة الأخرى للتوجُّهات الدافعية، لكن التوجهات الدافعية لدى الموظفين في برامج التعليم المستمر اختلفت باختلاف العمر الزمني ومستوى التعليم السابق، وعدد سنوات الخبرة في العمل الوظيفي، الأكثر من ذلك أنَّ الموظفين الذين لديهم توجهات دافعية عالية خاصة بالتنمية الشخصية كانوا أكثر ميلاً للأداء بشكل أفضل في مواقف التعلم المستمر.

- **دِرَاسَاتٌ عَنْ المُشكلاتِ الأكاديميَّةِ لُطلابِ الجَامِعَاتِ السُّعوديَّةِ:**

- دراسة بوبشيت (٢٠٠٨):

هدفت إلى التَّعرُّفِ على المُشكلاتِ الأكاديميَّةِ التي تُواجهُ طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل من وجهة نظرهنَّ، وتكوَّنت العينة من (٤٣٢) طالبة من طالبات كلية الدراسات التطبيقية بمقرِّ الجامعة بالأحساء وفرعها بالدمام من مختلف التخصصات الأكاديمية، طبق عليهن استبانة المشكلات الأكاديمية والتي تكونت من (٣٨) مفردة تقيس المشكلات التي تواجه الطالبات من حيث وجودها، وكذلك المشكلات من حيث أهميتها. وبتحليل البيانات إحصائيًّا أشارت النتائج إلى اختلاف المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع؛ من حيث درجة وجودها ودرجة أهميتها من وجهة نظر الطالبات، وقد توصَّلت الدِّراسةُ إلى أنَّ أكثر المُتغيِّرات المُؤثِّرة في إدراك الطالبات لأهمية المشكلات الأكاديمية هو متغيرُ مكان الدراسة (الأحساء – الدمام)، بينما كانت متغيرات التخصص الدراسي في الثانوية العامة (علمي – أدبي)، والمعدل التراكمي للطالبات أقلُّ المتغيرات تأثيرًا في إدراكهن لأهمية المشكلات الأكاديمية.

- دراسة العقيلي وأبوهاشم (٢٠٠٩):

هدفت إلى التَّعرُّفِ على المشكلات الأكاديمية لدى طلاب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود، ودرجة اختلاف هذه المشكلات فى ضُوءِ بعضِ المُتغيِّراتِ؛ وهى: الكلية والمستوى الدراسي ومكان الإقامة والمستوى الاقتصادى للأسرة، وتكوَّنت العينة من (١٩٣٤) طالباً، طُبِّق عليهم جميعًا استبيان المشكلات الأكاديمية من إعداد الباحثين، وأظهرت النتائج أن أكثر المشكلات المرتبطة بالمقررات الدراسية والاختبارات انتشارًا بين الطلاب؛ هى: صعوبة أسئلة الاختبارات، وطول المقررات الدراسية، وموضوعات المقررات الدراسية صعبة الفهم، وضعف ارتباط بعض المقررات الدراسية بالمستقبل . بينما كان أقلُّها انتشارًا الوقت المخصص لدراسة المقرر غير كافى، وأنَّ أكثر المشكلات المرتبطة بالأساتذة انتشارًا بين الطلاب؛ هى: ضعف العلاقة بين الأساتذة والطلاب، وضعف الكفاءة الأكاديمية لبعض الأساتذة، وعدم الالتزام بالساعات المكتبية، وعدم استخدام أسلوب التحفيز والتعزيز مع الطلاب، وعدم الجدية فى تصحيح إجابات الطلاب. بينما كان أقلها انتشاراً كثرة غياب الأساتذة عن المحاضرات، وأنَّ أكثر المشكلات المرتبطة بالطلاب انتشارًا هى: القلق المرتفع من الدراسة والاختبارات، وسرعة النسيان، وتشتت الذهن أثناء الدراسة، وعدم القدرة على تنظيم الوقت، وضعف مفهوم الذات الأكاديمى. بينما كان أقلُّها انتشارًا عدم الرغبة فى التخصص.

- دراسة الدمياطي (٢٠١١):

هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع المشكلات الأكاديمية التي تواجهها طالبات جامعة طيبة وأسبابها، والتعرف على ترتيب المشكلات الأكاديمية للطالبات وعلاقتها ببعض المتغيرات: (المستوى الدراسي –الكلية)، والوقوف على طبيعة العلاقة بين المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة ومستوى الأداء، ووضع تصور مقترح لدور جامعة طيبه لمواجهه هذه المشكلات والارتقاء بالأداء الأكاديمي للطالبات. وطبقت الدراسة استبانه تم تصميمها من قبل الباحثة على عينة عشوائية من طالبات جامعة طيبة بلغ عددهن ٣٨٤ طالبة، وقد أظهرت الدراسة أنَّ المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمقررات الدراسية احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للطالبات، وتلتها المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، ثم المشكلات المتعلقة بالمكتبة الجامعية، واحتلَّت المشكلات المتعلقة بالجداول الدراسية المرتبة الأخيرة. وأوضحت نتائج الدراسة أيضًا أنَّ أهم المتغيرات المؤثرة على الأداء الأكاديمي للطالبات تتمثل في الدائرة التلفزيونية، وأعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية.

– دراسة جودة وزايد (٢٠١٢):

هدفت هذه الدراسة للتَّعرُّفِ على أهمِّ المشكلات الأكاديمية التي يُعاني منها طلاب كلية التربية بجامعة حائل، ومعرفة دلالة الفروق في المشكلات الأكاديمية بين المسويين الثاني والرابع، وقد أجريت الدراسة على (٣١٨) طالبًا، وطبقت قائمة بالمشكلات الأكاديمية، وتوصلت الدراسة إلى الطلاب يعانون من بعض المشكلات الأكاديمية بالترتيب التالي: التعامل مع الأساتذة، الإرشاد الأكاديمي، التعامل مع المكتبة، التعامل مع المقررات، والتعامل مع الاختبارات، كما أوضحت الدراسة فروق دالة إحصائيًا في المشكلات الأكاديمية لصالح المستوى الثاني.

– دراسة مدبولي (٢٠١٢):

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أهمِّ المشكلات الأكاديمية التي يُعاني منها طلاب المرحلة الثانوية بجازان، وقد بلغت عينة الدراسة (٢٠٠) طالبًا وطالبة، واستخدمت الباحثة مقياسًا للمشكلات الأكاديمية، وأظهرت النتائج أن أكثر المشكلات التي يعاني منها الطلاب: التعامل مع الأساتذة، المشكلات المتعلقة بالاختبارات، المشكلات المتعلقة بعادات الاستذكار، والتعامل مع الزملاء، وكذلك المشكلات التي تتعلق بالمقررات الدراسية.

– دراسة العنقري (١٤٣٣):

وهدفت إلى التَّعرُّفِ على أهمِّ المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود؛ من وجهة نظر الطلاب، بالإضافة إلى التعرف على المقترحات للحد من تلك المشكلات، وبلغت عينة الدراسة (٤٥٠) طالبًا، واشارت النتائج إلى أنَّ أهمَّ المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود (ارتفاع أسعار الكتب الدراسية، كثرة الواجبات ومتطلبات المقرر (بحوث وتقارير)، كثرة المعلومات في كل مقرر)، وأنَّ هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الحلول المقترحة لمواجهة المشكلات الأكاديمية والإدارية باختلاف متغير المستوى الدراسي، وذلك لصالح طلاب المستوى الأول.

- دراسة درويش والحريبي (٢٠١٣):

هدفت إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية لدى طالبات جامعة سلمان بن عبد العزيز، ودرجة اختلاف هذه المشكلات في ضوء بعض المتغيرات وهي: الكلية، التخصص العلمي، المستوى الدراسي، واقتراح حلول لحل المشكلات التي تواجهها الطالبات، وأظهرت الدراسة أن المشكلات المتعلقة بالقاعات والمعامل والوسائل التعليمية جاءت في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي ، بينما جاء محور مقررات والجداول الدراسية في المرتبة الأخيرة ، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق تعزى لأثر التخصص في جميع المحاور ، وعدم وجود فروق تعزى لأثر المستوى الدراسي في جميع المحاور باستثناء محور الشبكة التليفزيونية. كما أظهرت أنَّ هناك فروقًا تُعزى لأثر الكلية في جميع المحاور.

- دراسة معشي (٢٠١٣):

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية لدى طلاب كلية التربية بجامعة جازان، وقد أُجريت الدراسة على (٣٦٦) طالبًا وطالبة، وأوضحت الدراسة وجود مستوى عالٍ من المشكلات الأكاديمية لدى طلاب عينة الدراسة، وكذلك وجود علاقة عكسية بين المشكلات الأكاديمية لطلاب ومعدلهم الأكاديمي.

- دراسة بخيت وسالم (٢٠١٦):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المشكلات التي تُعاني منها طالبات كلية التربية بجامعة حائل؛ من وجهة نظر الطالبات ومعلماتهن، وقد أُجريت الدراسة على (٩٠) معلمة، و(٢٢٩) طالبة، واستخدمت الدراسة مقياسًا للمشكلات الأكاديمية، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ أكثر المشكلات انتشارًا هي: مشكلات تتعلق بالدافعية، مشكلات تتعلق بالإرشاد الأكاديمي، مشكلات تتعلق بتنظيم العملية التعليمية وأعضاء هيئة التدريس.

• التَّعقيبُ على الدِّراسَاتِ السَّابقةِ ذاتِ الصِّلَةِ بِمُتغيِّراتِ البَحْثِ:

أولاً: من حيث أهم المشكلات الأكاديمية التي أشارت إليها هذه الدراسات:

جدول (١) أهم المشكلات الأكاديمية لطلاب الجامعات السعودية:

خاصة بأعضاء هيئة التدريس والإدارة	خاصة بالطلاب
– عدم اهتمام الأستاذ بفهم الطلاب.	– المشكلات المتعلقة بالقاعات والمحاضرات والأجهزة.
– عدم الالتزام بالساعات المكتبية.	– بعض المقررات ليس لها كتاب مقرر.
– وجود أكثر من اختبار في نفس اليوم.	– قلق الاختبارات.
– ضعف العلاقة بين الأساتذة والطلاب.	– صعوبات الاستذكار.
– ضعف الكفاءة الأكاديمية لبعض الأساتذة.	– مشكلات البث التليفزيوني للطالبات.
– عدم استخدام أسلوب التحفيز والتعزيز.	– صعوبة أسئلة الاختبارات.
– عدم الجدية فى تصحيح إجابات الطلاب.	– طول المقررات الدراسية.
– غياب بعض الأساتذة عن المحاضرات.	– موضوعات المقررات الدراسية صعبة الفهم.
– عدم مراعاة بعض المدرسين لمشاعر الطلاب.	–ضعف ارتباط بعض المقررات الدراسية بالمستقبل.
– عدم عدالة بعض المدرسين في تقدير الدرجات.	– الوقت المخصص لدراسة المقرر غير كافى.
– التمييز بين الطلبة.	– سرعة النسيان.
– إعطاء الحرية للطلبة على حساب الفاعلية في المحاضرة.	– المحاضرات المتعاقبة دون راحة.
– عدم قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس على ضبط المحاضرة.	– ارتفاع أسعار الكتب الدراسية.
– اتباع بعض أعضاء هيئة التدريس أنماطاً تقليدية بالتدريس.	– كثرة الواجبات ومتطلبات المقرر (بحوث وتقارير)
–عدم توفر الإمكانات المادية المناسبة فى القاعات.	– كثرة المعلومات في كل مقرر
– عدم توفر مرشد أكاديمى بالأقسام.	– تشتت الذهن أثناء الدراسة.
– عدم وضوح طريقة قبول الطلاب فى الأقسام.	– عدم القدرة على تنظيم الوقت.
– عدم توفر الأجهزة والأدوات الكافية بالمختبرات.	– ضعف مفهوم الذات الأكاديمى.
– عدم إرشاد الطلاب عن متطلبات المرحلة الجامعية.	– عدم الرغبة فى التخصص
– أنظمة الكلية صارمة وضد الطلاب.	– تعامل الطلبة السيء مع أعضاء هيئة التدريس.
– عدم توفر نشاطات لامنهجية كافية داخل الكلية. – محدودية التخصصات المطروحة.	– ضعف المستوى الأكاديمي للطلبة.
	– الرسوب في مادة أو أكثر.
	–بعض المقررات تعتمد فقط على الحفظ والاستظهار.
	– الغياب المتكرر عن المحاضرات.
	– الشرود وعدم التركيز أثناء المحاضرات.
	– استخدام الجوال أثناء المحاضرة
	– تباعد مواعيد المحاضرات وأماكنها
	– بعض المقررات ليست لها فائدة تطبيقية.

– من حيثُ الدِّراساتِ على الجَامعاتِ السُّعوديَّةِ:

- **كانت الأولوية لنتائج دراسات:** بوبشيت (٢٠٠٨)، والعقيلي وأبوهاشم (٢٠٠٩)، والدمياطي (٢٠١١)، جودة وزايد (٢٠١٢)، العنقري (١٤٣٣)، مدبولي(٢٠١٢)، درويش والحريبي (٢٠١٣)، معشي(٢٠١٣)، وبخيت وسالم(٢٠١٦)، بعض الدراسات العربية الأخرى كانت على جامعات قريبة من الجامعات السعودية؛ مثل دراسة العامري (٢٠٠٣)، والظفيري وبيان (٢٠١٤)، وبعض الدراسات الأخرى على الجامعات العربية مثل دراسة المطالقة (٢٠١٠)، وعمرو وآخرون (٢٠١٠) وعبود (٢٠١٤).

- **من حيثُ نوعيَةِ المُشكلاتِ:** بعض الدراسات تناولت مشكلات طلاب الجامعة بصفةٍ عامةٍ؛ مثل دراسة: خليفة وآخرين (٢٠٠٧)، ومعشي(٢٠١٣) وهناك دراسات اتَّجهت إلى تصنيف مشكلات طلاب الجامعة مثل: دراسة العنقري (١٤٣٣) التي صنَّفت المشكلات إلى: أكاديمية، وإدارية، وهناك مَنْ ركَّز على المشكلات الأكاديمية بالتحديد؛ مثل دراسات بوبشيت (٢٠٠٨)، مدبولي (٢٠١٢)، درويش والحريبي (٢٠١٣).

- **من حيثُ المنهجِ والأدواتِ:** تضمَّنت غالبيَّةُ الدراسات مقاييس لحصر أهمِّ المشكلات الأكاديمية وتحديدها التي يُعاني منها طلاب الجامعة، وبعضُ الدِّراساتِ تضمَّنت برامج إرشادية لحلِّ مُشكلاتِ طلاب الجامعة؛ مثل دراسة عبود (٢٠١٤)، كذلك أغلب الدراسات عن المشكلات الأكاديمية على الجامعات السعودية – في حدود علم الباحثين– استخدمت المنهج الوصفي، في حين أنَّ تطبيق البرامج الإرشادية لحلِّ المشكلات الأكاديمية يستلزمُ استخدام المنهج التجريبي، كذلك أكَّدت نتائج دراسة بوبشيت (٢٠٠٨) أنَّ مكان الجامعة عاملٌ مُهمٌّ في إدراك الطالبات للمشكلات الأكاديمية، وكذلك اختلاف المشكلات الأكاديمية باختلاف جنس الطلبة (ذكور– إناث)؛ لذلك كان لابُدَّ من تطبيق البرنامج الإرشادي المقترح على الجامعة نفسها التي تمَّ عليها تقنين مقياس المشكلات الأكاديمية؛ وذلك على طلاب جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية، السنة التحضيرية (ذكور فقط).

كما أوضحت بعض الدراسات ظهور المشكلات الأكاديمية بصورة أعلى لدى المستويات الدراسية الأولى، مثل دراسات العنقري (١٤٣٣)، والظفيري وبيان (٢٠١٤).

ويمكن تلخيص أهم المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها طلاب الجامعات السعودية تحت أربعة بنود: مشكلات أكاديمية تتعلق بنظام الدراسة – مشكلات أكاديمية تتعلق بطرق الاستذكار – مشكلات أكاديمية ذات بُعد نفسي – مشكلات أكاديمية ذات بعد اجتماعي.

• فُرُوضُ البَحْثِ:

١- يُعاني طلاب السنة التحضيرية جامعة جازان من مجموعة من المشكلات الأكاديمية التي تؤثر على تحصيلهم.

٢- تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس المشكلات الأكاديمية لطلاب السنة التحضيرية بجامعة جازان لصالح المجموعة الضابطة.

• إِجْرَاءَاتُ البَحْثِ:

أولاً: المشاركون في البحث: بلغ عدد المشاركين (٢٨) طالبًا من طلاب السنة التحضيرية جامعة جازان ١٤ طالبًا في المجموعة التجريبية و١٤ طالبًا في المجموعة الضابطة، وقد تم اختيارهم عشوائياً طبقاً لدرجاتهم في مقياس المشكلات الأكاديمية المستخدم في البحث الحالي، من بين مجتمع أصلي قوامه (٤٨٠٠) طالبًا من طلاب السنة التحضيرية جامعة جازان ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (١٨-٢١) سنة.

ثانيًا: أدوات البحث:

١-مقياس المشكلات الأكاديمية:

- **هدف المقياس:** تحديد أهم المشكلات الاكاديمية التي يعاني منها طلاب السنة التحضيرية جامعة جازان

- خطوات تصميم المقياس:

- تم تحديد قائمة بأهم المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها طلاب الجامعات العربية من خلال مراجعة نتائج الدراسات العربية التي تناولت أبرز المشكلات الأكاديمية لطلاب الجامعة والجدول التالي يلخص هذه المشكلات:

جدول (٢) الصورة الأولية لمقياس المشكلات الأكاديمية:

م	المشكلة	تنطبق بدرجة عالية جدًا	تنطبق بدرجة عالية	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	لا تنطبق أبدًا
١	أميلُ للاستهتار ببعض المقررات التي أدرسها					
٢	لا أجيدُ استثمار وقتي أثناء وجودي بالكلية					

م	المشكلة	تنطبق بدرجة عالية جدًا	تنطبق بدرجة عالية	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	لا تنطبق أبدًا
٣	أجدُ صعوبةً في التوافق مع المقررات الدراسية					
٤	أجد صعوبة في استخلاص النقاط المهمة في دروسي					
٥	أنسى ما أذاكره بسرعة					
٦	يصعب على تنفيذ جدول للمذاكرة					
٧	أجد صعوبة في تحقيق أهدافي					
٨	أتغيب عن حضور المحاضرات					
٩	أشعر بضعف معرفتي بالطريقة الصحيحة للاستذكار					
١٠	يصعب على مراجعة دروسي بمفردي					
١١	أتشتت أثناء المذاكرة					
١٢	أجهل الطريقة السليمة للاستذكار					
١٣	أجد صعوبة في تنظيم وقتي					
١٤	أجهل التعامل مع ورقة الأسئلة					
١٥	أجد صعوبة في إنجاز المهام في الوقت المحدد					
١٦	أجد صعوبة في حضور المحاضرات في الوقت المناسب					
١٧	لا أستطيع الإلمام بموضوعات المقرر					
١٨	أغشُّ في الاختبارات					
١٩	أهمل في أداء واجباتي					
٢٠	أنام أثناء المحاضرات					
٢١	أجد صعوبة في التوافق الجامعي					
٢٢	أجد صعوبة في التعامل مع زملائي في الجامعة					
٢٣	أشعر بضعف قدرتي على إقامة علاقات طيبة مع زملائي					
٢٤	أتجنب مشاركة زملائي في الأنشطة					
٢٥	أتجاهل التعامل مع أساتذتي					
٢٦	أشعر بعدم قبولي بين زملائي					
٢٧	أشعر بالقلق عند دخولي قاعة الاختبارات					
٢٨	أشعر بضعف ذاكرتي					
٢٩	لا تتاح لي الفرصة للتعبير عن ذاتي					
٣٠	أشعر بالقلق من قرب موعد الاختبارات					
٣١	ينتابني التوتر والضيق في المواقف الصعبة					
٣٢	ليس لدي القدرة على تحمل المسؤولية					
٣٣	أتردد في اتخاذ قراراتي					
٣٤	أشعر بضعف ثقتي بذاتي					
٣٥	أشعر بوجود فجوة كبيرة بيني وبين زملائي					
٣٦	مواعيد جدول الامتحانات غير مناسبة					

م	المشكلة	تنطبق بدرجة عالية جدًا	تنطبق بدرجة عالية	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	لا تنطبق أبدًا
٣٧	أجد صعوبة في حضور المحاضرات					
٣٨	أتردد في الاستفسار من أساتذتي عن النقاط الصعبة بالمقرر					
٣٩	تعتمد معظم المقررات الدراسية على الحفظ					
٤٠	يزداد قلقي عند قرب الاختبارات					
٤١	لا أشترك في الأنشطة الطلابية بالجامعة					
٤٢	يقلقني إجراء أكثر من اختبار في يوم واحد					
٤٣	أشعر بوجود فجوة كبيرة بيني وبين أساتذتي					
٤٤	أتأخر في أداء المهام الدراسية المطلوبة					
٤٥	أجد صعوبة في تنظيم أفكاري					
٤٦	أشعر بأن زملائي أفضل مني					
٤٧	أشعر بالعجز أمام مواجهة المشكلات					
٤٨	أفشل في تحديد أهدافي للمستقبل بعد التخرج					
٤٩	أنا ضعيف الثقة في نفسي					
٥٠	أستخدم الكمبيوتر والانترنت لفترات طويلة في اليوم تزيد عن ٦ ساعات					
٥١	لا أستطيع التوقف عن استخدام الجوال حتى أثناء المحاضرات					
٥٢	أجد صعوبة في إجابة الأسئلة المقالية					

• الخَصَائِصُ السَّيْكومِتْرِيَّةُ لِمِقْيَاس اَلْمُشْكلاتِ الأكاديميَّةِ:

– الصدق:

– صدقُ المُحكِّمين:

قام الباحثان بعرض مقياس المشكلات الأكاديمية على مجموعةٍ من المُحكِّمين المتخصصين في مجال القياس والتقويم وعلم النفس التربوى والصحة النفسية [١]؛ للتَّأكُّد من مدى ارتباط المفردة بالبعد الذي تنتمي إليه، ومدى ملائمة الصياغة واللغة، وقد بلغ عدد المحكمين "٥"، وقد اعتمد الباحثان على اتِّفاق عدد "٤" من المحكمين على المحاور بنسبة "٨٠%" وفيما يلي جدول يوضح نسب الاتفاق على محاور مقياس المشكلات الاكاديمية.

جدول (٣)

يوضح نسب الاتفاق والاختلاف على أبعاد المشكلات الأكاديمية

(١) يشكر الباحثان: ا.د.فتحي عبد الحميد عبد القادر، ود.إبراهيم سيد أحمد، ود.أحمد عبد الحميد محرم، ود. أيمن عبد الجليل القاضي، ود.فضلون سعد الدمرداش؛ للمشاركة في تحكيم الأدوات.

أبعاد المشكلات الأكاديمية	المفردات	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %
مشـــكلات تتعلـــق بنظام الدراسة	٣-٨-١٦-١٧-٢١--٣٦-٣٨-٣٧-٣٩-٤٢	٥	--	١٠٠%
مشـــكلات تتعلـــق بطرق الاستذكار	٤-٥-٦-٧-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-٤٤-٤٥-٥٢	٥	--	١٠٠%
مشـكلات ذات بعـد نفسي	١-٢-١٨-١٩-٢٠-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٤٠-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١	٥	--	١٠٠%
مشـكلات ذات بعـد اجتماعي	٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٣٥-٤١-٤٣	٥	--	١٠٠%

يتضح من خلال استعراض نتائج جدول (٣) أن نسب الاتفاق على أبعاد مقياس المشكلات الأكاديمية بلغت ١٠٠%.

- **الثَّباتُ:**

قام الباحثان بحساب معامل ثبات مقياس المشكلات الأكاديمية بأكثر من طريقة؛ حيثُ استخدما برنامج SPSS الإصدار الحادي والعشرين في حساب معامل ثبات مقياس المشكلات الأكاديمية بطريقة ألفا على عينة مكونة من (٨٠) طالبًا من طلاب السنة التحضيرية جامعة جازان، فكانت قيمة معامل ثبات ألفا الكلي (٠.٨٩)، ويتَّضحُ من ذلك ارتفاع قيمة معامل ثبات مقياس المشكلات الأكاديمية.

- **ثبات المفردات:**

قام الباحثان بحساب معاملات ثبات مفردات مقياس المشكلات الأكاديمية بطريقة ألفا، وذلك لعيِّنةٍ مُكوَّنةٍ من (٨٠) طالبًا من طلاب عمادة السنة التحضيرية جامعة جازان، وهذا يتَّضحُ من خلال الجدول التالي:

جدول (٤)

معاملات ثبات مقياس المشكلات الأكاديمية بطريقة الفا بعد حذف كل مفردة

رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات
1	.888	١٤	.884	٢٧	.888	٤٠	.889
2	.885	١٥	.889	28	.890	41	.890
3	.887	١٦	.892	٢٩	.889	42	.890
4	.886	17	.889	٣٠	.887	43	.887
5	.888	18	.887	٣١	.890	44	.888
6	.882	19	.886	٣٢	.888	٤٥	.889
7	.893	20	.886	33	.887	٤٦	.890
8	.891	21	.888	34	.885	٤٧	.889
9	.887	22	.887	35	.885	٤٨	.889
10	.887	23	.889	36	.888	٤٩	.885
11	.886	24	.894	٣٧	.887	٥٠	.886
12	.888	٢٥	.888	٣٨	.889	٥١	.890
١٣	.883	٢٦	.888	٣٩	.893	٥٢	.888

يتَّضحُ من جدول (٤) أن أغلب معاملات ثبات المفردات جاءت أقل من أو تساوى معامل ثبات ألفا الكلي (٠.٨٩٠)، ممَّا يدلُّ على ثبات المفردات والمقياس، حيثُ إنَّ حذف أي مفردةٍ يُؤثِّرُ سلبًا على المقياس. ولكن هناك أربعة مفردات أدَّى حذفها إلى ارتفاع قيمة معامل ثبات ألفا الكلي، وهذه المفردات تمَّ حذفها من الصورة النهائية وهي المفردات رقم (٧–٨ – ١٦ – ٣٩).

- **الاتِّساقُ الدَّاخلِي:**

قام الباحثان باستخدام برنامج SPSS الإصدار الحادي والعشرين في إيجاد قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة من المفردات والدرجة الكلية لمقياس المشكلات الأكاديمية والجدول التالي يوضح لعينة مكونة من (٨٠) طالبًا من طلاب السنة التحضيرية جامعة جازان.

جدول (٥)
معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة من مفردات مقياس المشكلات

الأكاديمية والدرجة الكلية:

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	٠.٤١٩	٠.٠١	20	٠.٥٤٤	٠.٠١	36	٠.٣٧	٠.٠١
2	٠.٥٦٩	٠.٠١	21	٠.٤٢	٠.٠١	٣٧	٠.٤٩٨	٠.٠١
3	٠.٤٤٩	٠.٠١	22	٠.٤٤٦	٠.٠١	٣٨	٠.٣٣٨	٠.٠١
4	٠.٥٣٥	٠.٠١	23	٠.٣	٠.٠١	٤٠	٠.٣١٧	٠.٠١
5	٠.٤٠٣	٠.٠١	24	٠.٠٢٣	غير دالة	٤١	٠.٢٤٥	٠.٠٥
6	٠.٧٢٧	٠.٠١	25	٠.٤٠٢	٠.٠١	٤٢	٠.٢٤٣	٠.٠٥
9	٠.٤٣٦	٠.٠١	26	٠.٣٤٢	٠.٠١	٤٣	٠.٤٦١	٠.٠١
10	٠.٤٧٨	٠.٠١	27	٠.٤١٨	٠.٠١	٤٤	٠.٤٢٩	٠.٠١
11	٠.٥٤٩	٠.٠١	28	٠.٢٢٢	٠.٠١	٤٥	٠.٣٢	٠.٠١
12	٠.٤٤٢	٠.٠١	٢٩	٠.٣٠٦	٠.٠١	٤٦	٠.١٩١	غير دالة
١٣	٠.٦٩	٠.٠١	٣٠	٠.٤٣٨	٠.٠١	٤٧	٠.٣٢٧	٠.٠١
١٤	٠.٦٧	٠.٠١	٣١	٠.٢٦٩	٠.٠٥	٤٨	٠.٣٢٩	٠.٠١
١٥	٠.٣١٥	٠.٠١	٣٢	٠.٣٩٤	٠.٠١	٤٩	٠.٦١٤	٠.٠١
١٧	٠.٣٠٧	٠.٠١	٣٣	٠.٥٤٦	٠.٠١	٥٠	٠.٥٣٣	٠.٠١
١٨	٠.٤٣٩	٠.٠١	٣٤	٠.٥٩٦	٠.٠١	٥١	٠.٢٣	٠.٠٥
١٩	٠.٦٠٩	٠.٠١	٣٥	٠.٥٩٧	٠.٠١	٥٢	٠.٣٧٣	٠.٠١

يتَّضحُ من جدول (٥) أنَّ أغلب قيم معاملات الارتباط بين درجة كُلِّ مُفردةٍ والدرجة الكلية للاستبيان دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وأنَّ بعضها دالٌّ إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) كما أنَّ هناك مُفردتان معامل ارتباطهما بالدرجة الكلية غير دال إحصائيًّا هما المفردة ٢٤، ٤٦ وقد تمَّ استبعادهما من الصورة النهائية للمقياس؛ ممَّا يدلُّ على الاتِّساقِ الداخلي للمفردات.

وبذلك تكوَّنت الصورة النهائية من مقياس المشكلات الأكاديمية من ٤٦ مفردة بعد حذف المفردات: أرقام (٧-٨-١٦-٢٤-٣٩-٤٦).

٢-البرنامجُ الإرشادي المُقترحُ:

قام الباحثان بإعداد برنامج إرشادي مقترح يُطبَّقُ بالأسلوب الجماعي، بهدف خفضِ حدَّةِ تأثير المشكلات الأكاديمية التي يُعاني منها طلاب السنة التحضيرية جامعة جازان، وقام الباحثان بتطبيق البرنامج الإرشادي على الطلاب الذين حصلوا على درجات مرتفعة في مقياس المشكلات الأكاديمية المستخدم في البحث الحالي.

وقد تمَّ اتِّباعُ الخُطُواتِ التَّاليةِ في إعدادِ البرنامجِ:

- **التَّخطيطُ للبرنامجِ:**

قام الباحثان بمراجعة الأدبيات السابقة والدراسات التي اهتمَّت بمشكلات طلاب الجامعات السعودية الأكاديمية، ومنها دراسات: بوبشيت (٢٠٠٨)، والعقيلي وأبوهاشم (٢٠٠٩)، والدمياطي (٢٠١١)، غنيمات وعليمان (٢٠١١)، والعنقري (١٤٣٣)، ودرويش والحريبي (٢٠١٣)، وكذلك بعض الأدبيات والدراسات التي اهتمت بإعداد البرامج الإرشادية لعادات الاستذكار والدافعية والثقة بالنفس وتنظيم الوقت وقلق الاختبارات والمهارات الدراسية مثل:(جابر وآخرون،٢٠٠٦)، (شواشرة، ٢٠٠٧)، (علي،٢٠٠٩)، (القصابي،٢٠١٠)، (الغافري،٢٠١١)، (الخواجه،٢٠١٣).

ثم تمَّ وضع تصور عام للبرنامج في ضوء أهم المشكلات الأكاديمية التي انتهى إليها الإطار النظري، ويتضَّمن هذا التَّصوُّر: الهدف العام للبرنامج والأهداف الإجرائية.

- **الهدفُ العامُّ للبرنامجِ:**

خفضُ حِدَّةِ تأثير المشكلات الأكاديمية التي يُعاني منها طلاب السنة التحضيرية بجامعة جازان، من خلال مساعدتهم على التفكير في حلول لبعضها، وتقديمُ مُحتوى إرشادي يُسهمُ في تحسين أدائهم الأكاديمي في ضوء توجهاتهم الدراسية.

- **الأهدافُ الإجرائيَّةُ للبرنَامِجِ:**

١- التعرف على مفهوم الدافعية وأنواعها ووظائفها، ومعوقات الدافعية.

٢- تقديم بعض الأساليب التي تساعد الطالب على زيادة دافعيته.

٣- التعرف على الضغوط النفسية عامة والأكاديمية خاصة، وأساليب مواجهتها.

٤- التعرف على مصادر وأسباب قلق المستقبل، وآثاره السلبية.

٥- التدريب على التخفيف من قلق المستقبل.

٦- تنمية قدرة المشاركين على مواجهة المستويات المرتفعة من قلق الاختبارات.

٧- توعية المشاركين بأهمية الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض المتغيرات.

٨- تعريف المشاركين بمفهوم تنظيم الذات.

٩- تدريب المشاركين على استخدام استراتيجيات تنظيم الذات.

١٠- تدريب المشاركين على إدارة أوقاتهم بفعالية من خلال أنشطة وتدريبات.

١١- التعرف على طرق الطلاب في الاستعداد للاختبارات

١٢- تطبيق الطرق المثلى للاستعداد للاختبارات

١٣- تعريف المشاركين بمهارات الاستذكار.

١٤- تدريب المشاركين على التخطيط السليم لاستذكار دروسهم.

١٥- التعرف على أساليب قراءة الكتب الدراسية.

١٦- تطوير مهارات الطلاب القرائية للكتب الدراسية.

١٧- توعية المشاركين بأهمية الانترنت وفوائده.

- **الحُدُودُ الإجرائيَّةُ للبرنامجِ:**

تمَّ تحديدُ البرنامج زمانيًّا ومكانيًّا وبشريًّا على النحو الآتي:

- **الحدودُ الزَّمانيَّةُ:** تمَّ تنفيذُ البرنامج على مدى (٨) أسابيع؛ بواقع ثلاث جلسات كُلِّ أسبوعٍ (بمجموع ٢٤ جلسة)، واستغرقت كُلُّ جلسة ما بين ٤٥، و٥٠ دقيقة.
- **الحدودُ المكانيَّةُ:** تمَّ تنفيذ البرنامج في قاعة من قاعات مبنى عمادة السنة التحضيرية بجامعة جازان.
- **الحدودُ البشريَّةُ: عينة البحث:** مجموعتان؛ إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة.

- **الأسلوبُ الإرشاديُّ المُتَّبعُ فِي تنفيذِ الجَلساتِ:**

استخدم الباحثان أسلوب الإرشاد الجماعي في تطبيق البرنامج؛ بهدف تحقيق أهداف البرنامج الإجرائية:

- **تطبيقُ البرنامج الإرشادي:**

بعد الانتهاء من تخطيط البرنامج، وما يلزم له من حدود مكانية وزمانية وبشرية، تمَّ تنفيذ جلسات البرنامج، وفيما يلي ملخص جلسات البرنامج الإرشادي المقترح:

- **الجَلسَةُ الأُولى والثَّانيةُ:** جلسة تعارف بين الباحثين والمشاركين، وقد تمَّ فيها إعطاء فكرة عن البرنامج وأهدافه، ودار الحوار حول أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلاب في

حياتهم الأكاديمية وتمَّ تطبيقُ مقياسِ المُشكلاتِ الأكاديميَّة قبل هذه الجلسة، والتَّحقُّقُ من أنَّ جميع الطلاب المشاركين درجاتهم مرتفعة فيه.

- **الجَلسةُ الثَّالثةُ والرَّابعَةُ:** تمَّ فيهما مُراجعة الواجب المنزلي للجلسة السابقة، ثُمَّ مُناقشةُ مفهوم الدافعية وأنواعها ووظائفها في حياة الطالب الجامعي؛ مع التَّركيزِ على الأساليب التي تُساعدُ الطلابَ في تنمية دافعيتهم.
- **الجَلْسَةُ الخامِسَةُ والسَّادَسَةُ:** تَمَّ فيهما مراجعةُ الواجب المنزلي للجلسة السابقة، ودارت حول الضُّغُوطِ النَّفسيَّةِ بصفةٍ عامَّةٍ، ثُمَّ التَّركيزُ على الضغوط الأكاديمية لاسيما في هذه المرحلة من حياة الطالب الجامعي، وركَّز التدريب على أساليب مُجابهة هذه الضغوط.
- **الجلسة السابعة والثامنة:** تمَّ فيهما مراجعة الواجب المنزلي للجلسة السابقة، وتناولت مفهوم قلق المستقبل، وأسبابه ومصادره والآثار السيئة المترتبة على المستويات المرتفعة من قلق المستقبل وتمحور التدريب والإرشاد على أساليب التعامل مع قلق المستقبل.
- **الجلسة التاسعة والعاشرة:** تمَّ فيهما مراجعة الواجب المنزلي للجلسة السابقة، وتناولت موضوع قلق الاختبارات وكيفية الحد منه؛ لاسيما قبيل الاختبارات، والاستراتيجيات التي يُمكن استخدامها في ذلك.
- **الجلسة العاشرة والحادية عشرة:** تمَّ فيهما مراجعة الواجب المنزلي للجلسة السابقة، وهدفت إلى توعية الطلاب المشاركين في البرنامج بأهمية الثقة بالنفس، وعلاقتها ببعض المتغيرات، ودورها في تنمية مهارات الطالب الشخصية، وتنمية الجرأة في مواقف التعلم الاجتماعي والحديث أمام الآخرين، وانعكاسات ذلك الإيجابية على تحصيل الطلاب الأكاديمي.
- **الجلسة الثالثة عشرة والرابعة عشرة:** تم فيهما مراجعة الواجب المنزلي للجلسة السابقة، وهدفت إلى تعريف الطلاب بمفهوم تنظيم الذات وأهمية التدريب على بعض استراتيجيات تنظيم الذات مثل تحديد الأهداف والمرونة وإدارة الوقت والتحكم في الانتباه والوعي الذاتي ومراقبة الذات وغيرها من الاستراتيجيات كما تم تناول التعلم المنظم ذاتياً كنتيجة مباشرة لنجاح الطلاب في تنظيم ذواتهم.
- **الجلسة الخامسة عشرة والسادسة عشرة:** تم فيهما مراجعة الواجب المنزلي للجلسة السابقة، وهدفت إلى التعرف على طرق الطلاب في الاستعداد للاختبارات، وتطبيق الطرق المثلى للاستعداد للاختبارات، وإرشاد الطلاب إلى استخدام أفضل الطرق للاستعداد للاختبارات.

- **الجلسة السابعة عشرة والثامنة عشرة:** تم فيهما مراجعة الواجب المنزلي للجلسة السابقة، وهدفت إلى تعريف الطلاب بمهارات الاستذكار، وتدريبهم على التخطيط السليم لاستذكار دروسهم، وتمحور التدريب حول اقتراح خطة لاستذكار دروس مقرر معين، واستخدام مهارة استذكار مختارة في تنفيذ درس أو واجب معين.
- **الجلسة التاسعة عشرة والعشرون:** تم فيهما مراجعة الواجب المنزلي للجلسة السابقة، وهدفت إلى التعرف على أساليب قراءة الكتب الدراسية. وتطوير مهارات الطلاب القرائية للكتب الدراسية، وتمحور التدريب حول سبل تحسين مهاراته الطلاب في قراءة الكتب الدراسية.
- **الجلسة الحادية والعشرون والثانية والعشرون:** تم فيهما مراجعة الواجب المنزلي للجلسة السابقة، وهدفت إلى توعية الطلاب المشاركين في البرنامج بأهمية الانترنت وفوائده. وتطرق التدريب إلى تحديد أهم أوجه الاستفادة من الانترنت في التعلم. والتمييز بين استخدام الآمن للانترنت وإدمان الإنترنت.
- **الجلسة الثالثة والعشرون والرابعة والعشرون:** تم فيهما مراجعة الواجب المنزلي للجلسة السابقة، وهدفت إلى تدريب الطلاب على التفكير في حلول لبعض المشكلات الأكاديمية باستخدام المهارات التي تعلموها في الجلسات السابقة. وتناول التدريب تعريف المشكلات الأكاديمية للطالب الجامعي. وكذلك تقديم مقترحات ذاتية لحل بعض المشكلات الأكاديمية لطلاب الجامعة، وكذلك تطبيق الاختبار البعدي.
- **تقييم الأسلوب الإرشادي:** تم تقييم الأسلوب الإرشادي بمقارنة النتائج القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية مع المجموعة الضابطة.

• نَتَائِجُ البَحْثِ وتحليلُها الإحصائي:

تمَّ تفريغُ إجابات الطلاب، وإدخالها في الحاسب الآلي في برنامج الحزم الإحصائية SPSS الإصدار الحادي والعشرين، واستخدم الباحثان اختبار ت T-test لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في مقياس المشكلات الأكاديمية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي المقترح.

- التحقق من شرط التكافؤ بين مجموعتي البحث: الضابطة والتجريبية قبل بدء التجربة:
- التحقق من شرط التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المشكلات الأكاديمية قبل بدء التجربة.

والجدول التالي يوضح نتيجة اختبار ت لدلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لمقياس المشكلات الأكاديمية: –

جدول (٦)

اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في المشكلات الأكاديمية قبل بدء التجربة

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط م	الانحراف المعياري ع	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة	الدلالة
المشكلات الأكاديمية	الضابطة	14	١٦٥.٥٧١٤	٨.٥٨١٨٦	26	0.774	0.446	غير دالة
	التجريبية	14	١٦٨.٢٨٥٧	٩.٩٢٦١٠				

ويتَّضحُ من الجدول السابق أنَّ الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في المشكلات الأكاديمية قبل بدء تجربة البحث غير دالة إحصائيًا؛ أي أنَّها غير جوهريَّةٍ، الأمر الذي يجعل الباحثين مطمئنين لضمان التجانس والضبط التجريبي بين المجموعتين (الضابطة – والتجريبية).

– نتائج الفرض الأول:

ينصُّ الفرض الأول على: **يُعاني طلاب السنة التحضيرية جامعة جازان من مجموعة من المشكلات الأكاديمية التي تؤثر على تحصيلهم.**

قام الباحثان بحساب متوسطات درجات افراد العينة في كل مفردة من مفردات مقياس المشكلات الأكاديمية وتدلُّ الدرجة المرتفعة (٣.٧٥–٥) على حدِّة المعاناة من المشكلة التي تُمثِّلها كل مفردة، وذلك لعينة مكونة من ٨٠ طالبًا من طلاب السنة التحضيرية في جامعة جازان.

وجدول (٧) يوضح نتائج هذا الفرض الأول

جدول (٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب للمشكلات الأكاديمية لطلاب جامعة جازان

م	المشكلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب

م	المشكلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٣٠	أشعر بالقلق من قرب موعد الاختبارات	4.11	1.232	1
٢٧	أشعر بالقلق عند دخولي قاعة الاختبارات	4.06	1.140	2
٢	لا أجيد استثمار وقتي أثناء وجودي بالكلية	3.91	1.081	3
٥	أنسى ما أذاكره بسرعة	3.81	1.057	4
١١	أتشتت أثناء المذاكرة	3.79	1.040	5
٥٠	أستخدم الكمبيوتر والانترنت لفترات طويلة في اليوم تزيد عن ٦ ساعات	3.75	1.307	6
٦	يصعب علي تنفيذ جدول للمذاكرة	3.60	1.472	7
٤	أجد صعوبة في استخلاص النقاط المهمة في دروسي	3.60	1.186	8
٤٠	يزداد قلقي عند قرب الاختبارات	3.58	.952	9
٣١	ينتابني التوتر والضيق في المواقف الصعبة	3.58	1.065	10
١٣	أجد صعوبة في تنظيم وقتي	3.53	1.283	11
١٢	أجهل الطريقة السليمة للاستذكار	3.46	1.449	12
١٥	أجد صعوبة في إنجاز المهام في الوقت المحدد	3.41	1.087	13
١٤	أجهل التعامل مع ورقة الأسئلة	3.39	1.206	14
٤٢	يقاقني إجراء أكثر من اختبار في يوم واحد	3.30	1.072	15
٢٨	أشعر بضعف ذاكرتي	3.01	1.131	16
٣٤	أشعر بضعف ثقتي بذاتي	2.98	1.180	17
٣٦	مواعيد جدول الامتحانات غير مناسبة	2.94	1.205	18
٣	أجد صعوبة في التوافق مع المقررات الدراسية	2.94	1.266	19
٤٣	أشعر بوجود فجوة كبيرة بيني وبين أساتذتي	2.85	.929	20
٣٨	أتردد في الاستفسار من أساتذتي عن النقاط الصعبة بالمقرر	2.79	1.122	21
٤٩	أنا ضعيف الثقة في نفسي	2.79	1.177	22
١٠	يصعب علي مراجعة دروسي بمفردي	2.73	.871	23
٥٢	أجد صعوبة في إجابة الأسئلة المقالية	2.69	1.014	24
٢١	أجد صعوبة في التوافق الجامعي	2.68	.991	25
٤٤	أتأخر في أداء المهام الدراسية المطلوبة	2.66	.810	26
٣٢	ليس لدي القدرة على تحمل المسؤولية	2.59	1.166	27
٣٣	أتردد في اتخاذ قراراتي	2.56	.691	28
٤١	لا أشترك في الأنشطة الطلابية بالجامعة	2.51	1.201	29
١٧	لا أستطيع الإلمام بمفردات المقرر	2.49	.711	30
٥١	لا أستطيع التوقف عن استخدام الجوال حتى أثناء المحاضرات	2.44	.939	31
٤٧	أشعر بالعجز أمام مواجهة المشكلات	2.44	1.004	32
٢٩	لا تتاح لي الفرصة للتعبير عن ذاتي	2.43	.925	33
٤٥	أجد صعوبة في تنظيم أفكاري	2.39	1.025	34
١	أميل للاستهتار ببعض المقررات التي أدرسها	2.38	1.072	35
١٩	أهمل في أداء واجباتي	2.36	.846	36

م	المشكلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٣٧	أجد صعوبة في حضور المحاضرات	2.34	.856	37
١٨	أغش في الاختبارات	2.26	.775	38
٣٥	أشعر بوجود فجوة كبيرة بيني وبين زملائي	2.25	1.013	39
٩	ضعف معرفتي بالطريقة الصحيحة للاستذكار	2.21	1.015	40
٢٢	أجد صعوبة في التعامل مع زملائي في الجامعة	2.15	.765	41
٢٦	أشعر بعدم قبولي بين زملائي	2.08	.938	42
٢٠	أنام أثناء المحاضرات	2.05	.761	43
٢٣	ضعف قدرتي على إقامة علاقات طيبة مع زملائي	1.99	.738	44
٤٨	أفشل في تحديد أهدافي للمستقبل بعد التخرج	1.96	.878	45
٢٥	أتجاهل التعامل مع أساتذتي	1.91	.860	46

ويتَّضحُ من نتائج الجدول السابق أنَّ أعلى المشكلات الأكاديمية حدَّةً في تأثيرها على طلاب جامعة جازان بالعينة قيد البحث كانت: المشكلة التي تمثلها المفردة رقم (٣٠) الخاصة بالقلق بالقرب من موعد الاختبارات، وتلتها في المرتبة الثانية المشكلة الأكاديمية التي تمثلها المفردة رقم (٢٧) الخاصة بالشعور بالقلق عند دخول قاعة الاختبارات، وجاءت في المرتبة الثالثة المشكلة الأكاديمية التي تُمثِّلها المفردة رقم (٢) الخاصة بلا أجيد استثمار وقتي أثناء وجودي بالكلية وجاءت في المرتبة الرابعة من حيث الأهمية لطلاب جامعة جازان المشكلة الأكاديمية التي تمثلها المفردة رقم (٥) الخاصة بأنسى ما أذاكره بسرعة.، وجاءت في المرتبة الخامسة من حيث أهميتها المشكلة الأكاديمية التي تمثلها المفردة رقم (١١) الخاصة بتشتت أثناء المذاكرة.

وجاءت المشكلة الأكاديمية التي تمثلها المفردة رقم (٥٠) الخاصة بأستخدم الكمبيوتر والانترنت لفترات طويلة في اليوم تزيد عن ٦ ساعات في المرتبة السادسة من حيث أهميتها، وجاءت في المرتبة السابعة المشكلة الأكاديمية التي تمثلها المفردة رقم (٦) الخاصة ب يصعب علي تنفيذ جدول للمذاكرة، وجاءت المشكلة الأكاديمية التي تمثلها المفردة رقم (٤) في المرتبة الثامنة من حيث أهميتها؛ وهي الخاصَّةُ بأجد صعوبة في استخلاص النقاط المهمة في دروسي) ، وجاءت في المرتبة التاسعة من حيث تأثيرها على طلاب جامعة جازان المفردة رقم (٤٠)؛ والخاصة بيزداد قلقي عند قرب الاختبارات، وجاءت في المرتبة العاشرة من حيثُ حدَّةِ تأثيرها على طلاب جامعة جازان المشكلة الأكاديمية التي تُمثِّلها المفردة (٣١) الخاصة بينتابني التوتر والضيق في المواقف الصعبة ، وكانت المشكلات الأقل حدَّةً في تأثيرها على طلاب جامعة جازان المشكلات الأكاديمية التي تمثلها المفردات (١٣– ١٢– ١٥– ١٤ –.....) كما يتضح من الجدول السابق.

ويتَّضحُ من الجدول السابق أيضًا أنَّ هناك ٦ مشكلات أكاديمية تخطى متوسطها الدرجة المرتفعة (٣.٧٥–٥)؛ ممَّا يدلُّ على حدَّةِ المُعاناة من تأثيرها على طلاب جامعة جازان

السنة التحضيرية، وأهمية تطبيق برامج إرشادية للتخفيف من حدَّةِ هذه المشكلاتِ، وقد تمَّ الاسترشادُ بهذه النتائج في تصميم البرنامج الإرشادي المقترح ومحتواه.

ويتَّضحُ من النتائج السابقة أنَّ المُشكلاتِ المتعلِّقةَ بقلق الاختبارات وتنظيم وقت الاستذكار والتعامل مع ورقة الأسئلة وتذكر المعلومات المهمة اثناء المذاكرة والخوف من النسيان أثناء الاختبار؛ هي أكثرُ المشكلات الأكاديمية تأثيرًا في طلاب جامعة جازان.

- نتائج الفرض الثاني:

ينصُّ الفرضُ الثاني على: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس المشكلات الأكاديمية لطلاب السنة التحضيرية بجامعة جازان لصالح المجموعة الضابطة.**

ويمكن التحقق من صحَّةِ هذا الفرض باستخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي المقترح على المجموعة التجريبية فقط؛ قام الباحثان بتطبيق مقياس المشكلات الأكاديمية بعديًا على المجموعتين الضابطة والتجريبية؛ وذلك للمقارنة البعدية بين المجموعتين في المشكلات الأكاديمية.

وبعد التحقق من شروط استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة قام الباحثان بتطبيق اختبار"ت".

والجدول التالي يلخص نتيجة اختبار" ت" للمقارنة البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متوسطات درجات مقياس المشكلات الأكاديمية:

جدول (٨)
اختبار" ت" لدلالة الفروق في متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للمشكلات الأكاديمية

المجموعة	العدد	المتوسطات	ع	درجات الحرية	ت	الدلالة	مربع أيتا
القيـــاس البعـــدي للمجموعة التجريبية	14	١٠٧.٤٢	٧.٠٥٧٠٧	26	٩.٤٦٩-	*.٠٠١	٠.٧٥٥
القيـــاس البعـــدي للمجموعة الضابطة	14	١٣٩.٠٧	١٠.٣٢١٤٨				

* ت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠١. باختبار ذي ذيلين.

ويتَّضحُ من الجدول السابق أنَّ قيمة ت = (9.469-) دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠.٠١) باختبار ذي ذيلين؛ وهو ما يُؤكِّدُ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين: الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للمشكلات الأكاديمية؛ وأنَّ هذه الفروق تكون لصالح المتوسط الأكبر؛ وهو متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٣٩.٠٧)؛ اي أنَّ حدَّة المشكلات الأكاديمية قد انخفضت انخفاض دال إحصائيًّا في المجموعة التجريبية (١٠٧.٤٢) نتيجة تطبيق البرنامج الإرشادي المقترح مقارنة بالمجموعة الضابطة التي مازال تأثير المشكلات الأكاديمية عليها مرتفع متوسطها لأنها لم تتعرض لنفس البرنامج.

ويتضحُ من الجدول أيضًا أنَّ قيمة مربع أيتا قد بلغت (٠.٧٧٥)، ويُشير فؤاد أبوحطب وآمال صادق (١٩٩٦) إلى أنَّ مربع أيتا يستخدم في تقدير النسبة من التباين الكلي التي يمكن تفسيرها أو تحليلها للمتغير التابع في الأصل الذي اشتقت منه العينة (أبوحطب وصادق، ١٩٩٦، ٤٤٠).

أي أنَ ٧٧.٥% من التباين في درجات القياس البعدي للمشكلات الأكاديمية؛ يُمكنُ أن يرجع إلى تأثير البرنامج الإرشادي المقترح. ويُعدُّ مربع أيتا مُؤشِّرًا على حجم تأثير البرنامج، وهو في هذه الحالة تأثيراً كبيراً (أكبر من ١٥%).

وبذلك يكون الفرض الثاني مقبولاً؛ وأنَّ هناك فُرُوقًا جوهرية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الأداء على مقياس المشكلات الأكاديمية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المقترح على المجموعة التجريبية فقط؛ وأنَّ هذه الفروق الجوهرية ترجعُ إلى تأثير البرنامج الإرشادي المقترح على المجموعة التجريبية، ولم تتعرضْ إلى تأثيره المجموعة الضابطة.

- **مُنَاقَشَةُ النَّتائجِ وتفسيرها:**

يتَّضحُ من النتائج السابقة أنَّ المشكلات المتعلقة بقلق الاختبارات، وتنظيم وقت الاستذكار، والتعامل مع ورقة الأسئلة، وتذكر المعلومات المهمة أثناء المذاكرة، والخوف من النسيان أثناء الاختبار؛ هي أكثرُ المشكلات الأكاديمية تأثيرًا في طلاب جامعة جازان، ويرى الباحثان أنَّ هذه النتيجة؛ إمَّا أن تكون ناتجة عن شعور الطلاب في مواقف سيئةٍ مرَّ بها، أو قد تكون نتيجة الضغوط التي يُواجهها في الجامعة أو في محيط الأسرة والمتمثلة في مطالبتهم بالنجاح المتميز والمقارنات بين مستواهم ومستويات الآخرين، وممَّا لاشك فيه أنَّ هذه المشكلات التي ظهرت في البحث الحالي لها تأثيرها الواضح في تحصيل الطلاب الأكاديمي.

واتَّفق البحث الحالي مع نتائج دراسة العقيلي وأبوهاشم (٢٠٠٩) في أنَّ أكثر المشكلات المرتبطة بالطلاب انتشارًا؛ هي: القلق المرتفع من الدراسة والاختبارات، وسرعة النسيان، وتشتت الذهن أثناء الدراسة، وعدم القدرة على تنظيم الوقت.

واختلفت مع نتائج دراسة درويش والحريبي (٢٠١٣) التي احتلت فيها مشكلات القاعات الدراسية والمعامل والوسائل التعليمية المرتبة الاولى من حيث أهميتها للطالبات، في حين أنَّ المشكلات الخاصة بتجهيزات القاعات والإمكانات المتاحة في التدريس بالجامعة؛ كانت أقل أهمية بالنسبة لطلاب جامعة جازان في البحث الحالي.

واختلفت نتائج دراسة الدمياطي (٢٠١١) على طالبات جامعة طيبة في أنَّ أهمِّ المُشكلاتِ الأكاديمية بالنسبة للطالبات كانت تلك المتعلقة بالمقررات الدراسية ثُمَّ المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس؛ ثُمَّ المُشكلات المتعلِّقة بالمكتبة الجامعية، ثُمَّ مُشكلات الجداول الدراسية. في حين كانت أهمُّ المُشكلات تأثيرًا على الأداء الأكاديمي لديهنَّ كانت تلك المتعلقة بالبثِّ التليفزيوني؛ في حين أنَّ الأمر يختلف بالنسبة للطلاب الذكور في البحث الحالي؛ حيثُ كانت أهم المشكلات بالنسبة لطلاب السنة التحضيرية بجامعة جازان؛ هي تلك المتعلقة بالقلق من الاختبارات وتنظيم الوقت وتشتت التركيز أثناء المذاكرة، والنسيان والجهل بالطريقة السليمة للاستذكار وعدم القدرة على تنفيذ المهام، وأداء أكثر من اختبار في يوم واحدٍ، وصعوبات التعامل مع ورقة الأسئلة. وهو ما يُؤكِّدُ نتائج دراسة بوبشيت (٢٠٠٨) باختلاف المشكلات الأكاديمية باختلاف الجامعة السعودية.

كما أنَّ أسس تصنيف المشكلات الأكاديمية اختلفت. فقد قسَّمها البحث الحالي إلى أربعة بنود: مشكلات أكاديمية تتعلق بنظام الدراسة – مشكلات أكاديمية تتعلق بطرق الاستذكار – مشكلات أكاديمية ذات بعد نفسي – مشكلات أكاديمية ذات بعد اجتماعي. في حين قسَّمها العنقري (١٤٣٣) إلى: مشكلات أكاديمية، ومشكلات إدارية. وقسمتها العقيلي وأبوهاشم (٢٠٠٩) إلى مشكلات متعلقة بالمقررات الدراسية والاختبارات، مشكلات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس، ومشكلات مرتبطة بالطلاب، ومشكلات مرتبطة بإدارة الكلية. وقسمتها دراسة درويش والحريبي (٢٠١٣) إلى مشكلات القاعات الدراسية والمعامل والوسائل التعليمية ومشكلات المقررات الدراسية، ومشكلات الجداول الدراسية، ومشكلات الشبكة التليفزيونية.

ومهما اختلفتْ أُسُسُ تصنيفِ المُشكلاتِ الأكاديمية باختلاف الأطر النظرية للبحوث والدراسات السابقة؛ يظلّ هناك اتفاقٌ حول أنَّ المفهومَ واحدٌ، وهو أنَّ كُلَّ صُعُوباتٍ تمنع الطلاب من مواصلة الدراسة الجامعية بتوافق ونجاح.

كُلُّ الدراسات السابق عرضها على المجتمع السعودي استخدمت المنهج الوصفي، في حين تميَّز البحثُ الحالي؛ بأنَّهُ اتَّبع المنهج التجريبي في تصميم وتطبيق برنامج إرشادي مقترح؛ للتخفيف من حدَّة المشكلات الأكاديمية التي يُعاني منها طلاب السنة التحضيرية بجامعة جازان وأثبتت نتائج الفرض الثاني فعالية البرنامج في تقليل تأثير هذه المشكلات على الطلاب بالمجموعة التجريبية وتم حساب حجم التأثير كمحك للتحقق من أن التباين في الدرجات بين المجموعتين الضابطة والتجريبية يرجع إلى تأثير البرنامج الإرشادي المقترح وليس لأية عوامل أخرى، واتفق البحث الحالي في ذلك مع نتائج دراسة عبود (٢٠١٤).

• البُحُوثُ والدِّرَاسَاتُ اَلْمُقترحَةُ والتَّوصيَّاتُ:

- تطبيق برامج متخصصة لتخفيف حدة قلق الاختبارات.
- تطبيق برامج متخصصة لتنمية مهارات الاستذكار لدى طلاب الجامعة، والتركيز على تعريف الطلاب في هذه البرامج عادات الاستذكار السليمة واستبعاد العادات الخاطئة.
- المزيد من الاهتمام بالمتغيرات النفسية المرتبطة بنظام الدراسة في جامعات السعودية؛ مثل القلق، والإهمال والتردد في اتِّخاذ القرارات فيما يخصُّ حذف وتسجيل المقررات واختيار التخصصات.
- تفعيل الإرشاد الطلابي من خلال متخصصين بشكل أكثر تأثيراً في حل المشكلات الأكاديمية.
- ضرورة وضع إستراتيجية شاملة لحل ومنع حدوث المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب بالجامعة جازان
- تطويرالمناهج والبرامج الجامعية وتقويمها باستمرار كي تُواكبَ احتياجات طلاب الجامعة المتغيرة.

- ضرورة إنشاء مباني ذات قاعات واسعة قادرة على استيعاب الأعداد المتزايدة من الطلاب؛ ولحل مشكلات التكدس بالقاعات.
- ضرورة إعادة النظر في تخطيط الإرشاد الأكاديمي لضمان توجيه الطلاب، وحل مشكلاتهم المختلفة
- ضرورة تنظيم وعقد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة لتنمية مهاراتهم في تشخيص مشكلات طلاب الجامعة وتوجيههم إلى حلِّها.

المراجع

- أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال (١٩٩٦). **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**.ط٢، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- أبوراسين، محمد وأبوالنور، محمد(٢٠٠٤). بعض المتغيرات الأكاديمية والديموجرافية في علاقتها بأهم المشكلات لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد وحاجاتهم الإرشادية، دراسة (استطلاعية–تحليلية)، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية**، جامعة المنيا، ١٧(٣)، ٤١–٨٠.

- بخيت، صلاح الدين فرح وسالم، هبه الله محمد (٢٠١٦). المشكلات الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر طالبات الكلية ومدرساتها. **المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي باليمن**، ٩(٢٦)، ٣٣–٥٧.

–بوبشيت، الجوهرة بنت إبراهيم (٢٠٠٨). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل من وجهة نظرهن، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**، ٢٠(١)، ١٧٦–٢٤١.

- جابر، عبد المطلب يوسف والخثلان، عبد الرحمن عبد الله والسويلم، عمر عبد الله والموهلي، محمد عبد العزيز(٢٠٠٦). **مهارات الدراسة الجامعية**. جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، http://study.kfupm.edu.sa

–جودة، يسري محمد وزايد، أحمد أحمد (٢٠١٢). المشكلات الأكاديمية ونوعيتها من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة حائل. **مجلة العلوم التربوية بمصر**، ٢٠(١)، ١٣٣–١٧٣.

–الخزاعلة، عبد الله عقلة(٢٠١٣). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة بجامعة نجران في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة العلوم التربوية**، ٢١(٢)، ١٠٧–١٤٢.

–خليفة، عبد اللطيف ورضوان، شعبان وعبد الحميد، إبراهيم (٢٠٠٧). مشكلات الشباب الجامعي واتجاهاتهم نحو مستقبلهم المهني، **حوليات مركز البحوث**

والدراسات النفسية، الحولية الثالثة، الرسالة الثالثة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

– الخواجه، عبد الفتاح محمد (٢٠١٣). فاعلية برنامجي إرشاد جمعي في خفض مستوى قلق الاختبار لدى عينة من الطلبة الذكور بجامعة السلطان قابوس. **مجلة العلوم التربوية والنفسية بالبحرين**، ١٤(٣)، ٤٧١-٤٩٤.

–الدرعان، فرحان عبد العزيز(٢٠١٦). الإدمان على الألعاب الإلكترونية وعلاقته بالمشكلات الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية لدى طلبة المدارس. **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التربية جامعة اليرموك بالأردن.

–درويش، زينب عواد مفلح، والحريبي، فاطمة (٢٠١٣). المشكلات الأكاديمية لدى طالبات جامعة سلمان بن عبد العزيز والحلول المقترحة لها. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ٢(٤٠)، ١١١-١٤٥.

–الدمياطي، سلطانة إبراهيم (٢٠١١). المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء–دراسة ميدانية، متاح بتاريخ (٢٠١٧/٣/٨) على الرابط:

repository.taibahu.edu.sa/handle/123456789/4099

–الشناوي، محمد محروس (١٩٩٦). **العملية الإرشادية**، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر

– شواشرة، عاطف حسن(٢٠٠٧). فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في استثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل (دراسة حالة). المكتبة الإلكترونية/ أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة،١-٢٢، .www.gulfKids.com

–طراد، حيدر عبد الرضا (٢٠١٢). فاعلية برنامج إرشادي في خفض التلوث النفسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة بابل، **مجلة علوم التربية الرياضية**، جامعة بابل، ٥ (٣)، ٩١-١٢٧.

–الظفيري، نواف وبيان، محمد سعد (٢٠١٤). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة كليات التربية وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر الطلبة: دراسة ميدانية على طلبة قسم معلم الصف في كلية التربية جامعة البعث، **مجلة اتحاد**

الجامعات العربية للتربية وعلم النفس بسوريا، ١٢(١)، ٧٠ – ٩٠.

– العازمي، عبد الله سالم (٢٠١٣). المشكلات الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة الطفولة والتربية بكلية رياض الأطفال جامعة الإسكندرية،** ٥(١٣)، ٣٥٩-٤٣٦.

–العامري، فاطمة سالم (٢٠٠٣)." المشكلات الأكاديمية لدى طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة"، **مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة،** ٢٠، ١١٩ –١٨٣.

–عبد الحميد، إبراهيم(٢٠٠٢). مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي لطلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمارات العربية المتحدة،** ١٨(١)، ٣٩-٩٦.

–عبد الحميد، إبراهيم (٢٠٠٣). مشكلات الإعداد المهني لطلاب جامعة الإمارات العربية المتحدة. ،**مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمارات العربية المتحدة** ، ١٩(١)، ٣٧-٧٧.

–عبود، سحر عبد الغني (٢٠١٤). فاعلية برنامج إشادي للتعامل مع بعض المشكلات الأكاديمية والنفسية لدى عينة من طلاب الجامعة العمالية، **مجلة الإرشاد النفسي بمصر،** (٣٩)، ٣٢٣-٣٧٢.

– العجمي، مها بنت محمد (٢٠٠٢). "مشكلات التربية العملية لدى طالبات كلية التربية للبنات بالأحساء –دراسة تشخيصية علاجية"، **المجلة العلمية بكلية التربية بدمياط،** ٣٩، ١-٤٦.

–العقيلي، عبد المحسن سالم وأبوهاشم، السيد محمد (٢٠٠٩). المشكلات الأكاديمية لدى طلاب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود فى ضوء بعض المتغيرات، متاح على الرابط

repository.ksu.edu.sa/jspui/bitstream/123456789/8045/1/Alakadymyh.doc

– علي، سمية مصطفى(٢٠٠٩). فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتنمية الثقة بالنفس لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة. **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة.

-عمرو، نعمان وبنات، بسام ومخلوف، شادية (٢٠١٠). المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات، منطقة الخليل التعليمية، **المجلة التربوية بجامعة عين شمس**

www.qou.edu/arabic/researchProgram/researchersPages/.../r6_drNuamanAmro.pdf

-العنقري، سلمان بن زيد (١٤٣٣). المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب. **رسالة ماجستير**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الإدارة والتخطيط التربوي، متاح على الرابط

libback.uqu.edu.sa/hipres/ABS/ind14992.pdf

-الغافري، فوزية خلفان(٢٠١١). فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تحسين مهارة تنظيم الوقت ورفع مستوى التحصيل لدى طلبة كلية العلوم التطبيقية. **رسالة ما**جستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب جامعة نزوى بسلطنة عمان.

- غنيمات، خولة عبد الرحيم، عليمان، عبير راشد(٢٠١١). أثر استخدام برنامج إرشادي جمعي للتدريب على المهارات الدراسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي والدافعية. **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)**، ١٩(٢)، ٥١٣-٥٥٨.

- القصابي، هلال حميد (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تحسين عادات الاستذكار لدى الطلاب ضعاف التحصيل. **رسالة ماجستير** غير منشورة، قسم التربية والادراسات الإنسانية بكلية العلوم والآداب جامعة نزوى بسلطنة عمان.

- مدبولي، حنان ثابت (٢٠١٢). المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة كلية التربية جامعة الأزهر**، ١٧٤(٢)، ٢٦٩-٣٠٤.

-مصطفى، منال محمود محمد (٢٠١٤) النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الطفو الدراسي وأهداف الشخصية المثلى والتوجهات الدراسية المساهمة في التحصيل

الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية، **مجلة دراسات عربية في علم النفس**، ١٣(٤)، ٥٣٣-٦٣٣.

-المطالقة، فيصل إبراهيم (٢٠١٠). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة كلية العقبة الجامعية من وجهة نظرهم، **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والا**جتماعية ، ٢٥(٤)، ٢٠٥-٢٤٨.

- معشي، محمد علي (٢٠١٣). المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية لدى طلاب جامعة جازان في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة كلية التربية جامعة الأزهر**، ١٥٢(١)، ٢٩١-٣٣٧.

-نعمة، روزان علي(٢٠١١). المشكلات الأكاديمية والانفعالية والاجتماعية التي يعاني منها أخوة الطلبة المتفوقين. **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية بالأردن.

-Balatbat,M.&Dahiling,V.(2016). Student Perceptions Factor Affecting academic Perforemance in Tertiary Institution in Manila. **JAASP** (*Journal of Asian Association of School Pharmcy*), 1, 377-382.

- Gebhard,J.(2012). International students'adjustment problem and behaviors. ***Journal of International Students***, 2(2), 184-193.

-Horstmanshof,L.&Zimital,C.(2007). Future time Orientation predicts academic engagement among first-year University students. *British* ***Journal of Educational Psychology***, 77, 703-718.

Kelly,K.&Daughtry,D.(2007).AcademicOrientation,AcademicAchievement and Noctcaelador: Does interest in Night-Sky watching correlate with students' approach to the academic Environment?. ***Academic Journal Article Education***, 128(2), 274-281.

-Kelly,K.&Daughtry,D.(2008). Academic Orientation and Creativity: Does acreative personality correlate with student's approach to the academic Environment. ***Individual Differences Research***, 6(4), 253-259.

-Lee , P,l. and Pang, V.(2014). The influence of Motivational Orientations on Academic Achievement among Working Adults in Continuing Education, ***The International Journal of Training Research*** , 12(1):5-15.

-Martin,A.(2007). Personal bests(PBS): Aproposed multidimensional model and empirical analysis. ***British Journal of Educational Psychology***,1(46), https://www.researchgate.net/publication/6702239.

-Mullenbach,L.&Green,G.(2016). Constraction and Validation of student: Athlete Environmental and academic orientation Survey(SEAOS). International ***Journal of Environmental&Science Education***, 11(12), 5477-5497.

-Nayak,A.(2004). **Guidance Services in School**. New Delhi: Dominent Publishers.

-Peretomode ,V.F. and Ugbomeh ,A.N.(2013). Problems Faced by Undergraduate and Diploma Students and their Survival Strategies in Nigeria: An Institutional Analysis , ***International Journal of Educational Planning & Administration*** , 3(1) ,pp.25-33.

-Staff,J.&Schulenberg,J.&Bachman,J.(2010). Adolescent work Intensity school perforemance and Academic Engegement. ***Sociology of Education***, 83(3), 183-200.

-Tippin,G.&Lafreniere,K.&Page,S.(2012). Studend perception of academic grading: Personality, academic orientation,and effort. ***Active Learning Higher Education***, 13(1), 51-61.